وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية الرقم التسلسلي:...../2019

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د)

دفعة: 2019

الفرع: العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

دور الثقافة المقاولاتية في ترسيخ التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة

دراسة حالة الطلبة المقبلون على التخرج لجامعة تبسة دفعة 2018-2019

إعداد الطلبة:

-دغمان سمية

-صافي خولة

تحت إشراف الأستاذ:

- خذري توفيق

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قدري شهلة	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
خذري توفيق	أستاذ محاضر -ب-	مشرفا ومقررا
محجوب آسيا	أستاذ محاضر -ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

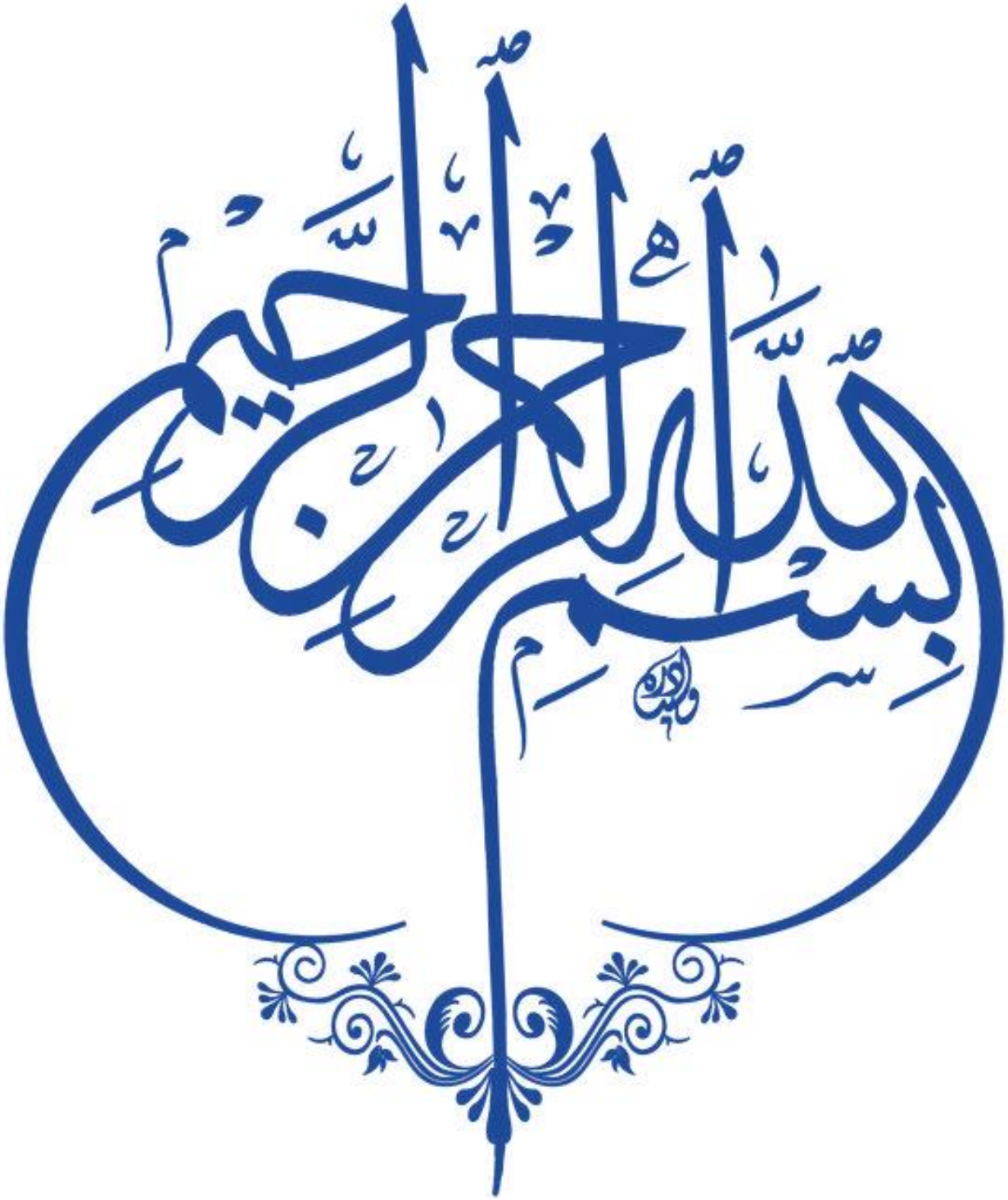
بسم الله الرحمن الرحيم

آية الكرسي سورة البقرة آية ٢٥٥

كلمة شكر

نشكر الله تعإلى الذى فتح لنا أبواب التوفيق والعون.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا

بنصحهم و تشجيعهم.

خاصة الاستاذ " خذرى توفيق " الذى عاش معنا مشاق إعداد

هذه المذكرة.

فله منا جزيل الشكر لعدم البخل على تقديم النصائح وكذا الجواب

على كل الاستفهامات.

كما نوجه الشكر لكل من ساعد في إعداد هذا البحث.

فهرس المحتويات

الفهرس

كلمة شكر

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

مقدمة الفصل:.....2

المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية.....3

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية والمقاول.....3

أولا: المقاولاتية.....3

ثانيا: المقاول.....7

المطلب الثاني: الثقافة المقاولاتية.....14

المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي ودوره في تدعيم التوجه المقاولاتي.....21

اولا–النشاة.....21

ثانيا: تعريف، أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي.....25

المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي.....29

المطلب الاول: مفهوم التوجه المقاولاتي:.....29

اولا–تعريف التوجه المقاولاتي.....29

ثانيا: مستويات التوجه المقاولاتي.....29

المطلب الثاني: مراحل السيرورة المقاولاتية.....31

المطلب الثالث: أبعاد التوجه المقاولاتي.....34

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة.....43

المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....43

المطلب الثاني:الدراسات السابقة باللغة الاجنبية.....45

خاتمة الفصل..... 47

الفصل الثاني: الجانـــــــــــــب التطبيقـــــــــــــي للدراســـــــــــــــــــــــة 48

مقدمة الفصل:..... 49

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة 50

المطلب الأول: بطاقة تعريفية لجامعة العربي التبسي..... 50

المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية..... 51

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات..... 56

المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية..... 56

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة 60

خاتمة 76

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الجدول رقم 01-01: كرونولوجيا تطور التعليم المقاولاتي..... 22

الجدول رقم 01-02: " أهداف تعليم المقاولاتية " 27

الجدول رقم 02-01: عينة الدراسة 51

الجدول رقم 02-02: وصف عبارات الاستبيان 52

الجدول رقم 02-03: المقياس التحليلي (مقياس ليكارت الخماسي) 54

الجدول رقم 02-04: معيار مقياس التحليل..... 54

الجدول رقم 02-05: أداة الاتساق الداخلي 55

الجدول رقم 02-06: صدق وثبات الاستبيان 55

الجدول رقم 02-07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 56

الجدول رقم 02-08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية..... 57

الجدول رقم 02-09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي..... 58

الجدول رقم 02-10: التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حسب البيانات الشخصية..... 58

الجدول رقم 02-11: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتأثير المحيط على الثقافة المقاولاتية. 60

الجدول رقم 02-12: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتأثير العائلة على الثقافة المقاولاتية 62

الجدول رقم 02-13: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتأثير الجامعة على الثقافة المقاولاتي 63

الجدول رقم 02-14: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بماذا تمثل الوظيفة لدى الدولة بالنسبة للطالب 65

الجدول رقم 02-15: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بماذا يمثل إنشاء المشروع الخاص بأفراد العينة. 66

الجدول رقم 02-16: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة حول رأي الطالب في طرق تمويل (رأس مال) المشروع الخاص بهم. 68

الجدول رقم 02-17: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة وسائل الاعلام والاتصال(مواقع التواصل الإجتماعي، تلفاز، راديو، جرائد،المواقع الرسمية...) 71

الجدول رقم 02-18: معامل الارتباط بين الثقافة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة في جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-. 72

الجدول رقم 02-19: انحدار الثقافة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة في جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-. 72

الجدول رقم 02-20: معامل الارتباط بين العناصر الأساسية الثقافة المقولاتية على التوجه المقاولاتي 73

الجدول رقم 02-21: انحدار العناصر الأساسية للمسؤولية الإجتماعية والأداء المالي للبنك 74

فهرس الأشكال

الشكل رقم 01-02: يوضح المراحل المختلفة للسيرورة المقاولاتية 31

الشكل رقم 01-03 : يوضح مراحل السيرورة المقاولاتية عندLena SALEH(2011)..... 32

الشكل رقم 02-01: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 56

الشكل رقم 02-02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية..... 57

الشكل رقم 02-03: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي..... 58

المقدمة

تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بمجال المقاولاتية في نمو المؤسسات، نظرا لما تلعبه المقاولاتية كأحد أهم مصادر تحقيق التنمية للدول، الأمر الذي أفرز ضرورة الإهتمام بها. فنظرا للتغيرات السريعة في الإقتصاديات العالمية والمحلية أصبح التركيز على برامج التنمية من أولى إستراتيجيات الدولة واحد أهم التحديات الراهنة لما لها من أثر واضح في تحقيق الرفاهية الإقتصادية والإجتماعية، الأمر الذي واجه عراقيل عدة خاصة مع ازمات البترول.

فتبنت الدولة الجزائري إستراتيجية مبنية على مجموعة من الحوافز المالية بالإضافة إلى المرافقة، استهدفت من خلالها فئة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة باعتبارهم مؤهلين لذلك، إلا أن نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الثقافة المقاولاتية لدى هذه الشريحة، الأمر الذي يستدعي تعزيز هذه الثقافة من خلال مساهمة هذه الجامعة لما لها من دور في تحقيق التوجه من الطلبة الجامعيين بتعزيز وتقوية نظرتهم إلى واقع المقاولاتية.

إشكالية الدراسة:

اتجه في السنوات الاخيرة فئة خرجي الجامعات نحو البحث عن وظائف مستقرة أكثر من ميلهم لإنشاء أعمالهم الخاصة الأمر الذي رفع من نسبة البطالة من ناحية وتزايد عدد الخرجين من ناحية أخرى، الأمر الذي عزز من ثقافة التوجه نحو المقاولاتية كبديل فعال لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

مما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

- ما مدى تأثير الثقافة المقاولاتية في ترسيخ التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة؟

الاسئلة الفرعية:

- ما مدى مساهمة الجامعة في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؟
- كيف ينظر الشباب الجامعي إلى واقع المقاولاتية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين رأي الطلبة الجامعيين حول التوجه المقاولاتي في ولاية تبسة يرجع الثقافة المقاولاتية والمتغيرات الشخصية؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الاسئلة المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات نرى انها أكثر اجبات احتمالا كما يلي:

الفرضية الرئيسية:

- تأثر الثقافة المقاولاتية بشكل ضعيف في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

الفرضيات الجزئية:

- الجامعة تساهم بشكل ضعيف في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.
- ينظر الطلبة الجمعيين في ولاية تبسة إلى واقع المقاولاتية على أنه سيء.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب وجهات نظر افراد عينة الدراسة حول التوجه المقاولاتي في ولاية تبسة نظرا للمتغيرات المستقلة للدراسة .

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في انها جاءت للتطرق إلى مفهوم المقاولاتية وتبين أهميتها والمستلزمات الضرورية لنشر وترسيخ ثقافتها من أجل مساعدة الشباب بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة لخوض هذا المجال من الأعمال، وبالتالي مساهمة في القضاء على البطالة من ناحية وتحقيق النمو والرفاهية من ناحية أخرى

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعريف بالمقاولاتية وابراز أهميتها.
- معرفة دور الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.
- محاولة تسليط الضوء على اهم الصعوبات التي تحد من رغبة الشباب الجامعي في إنشاء مشاريعهم الخاصة.
- معرفة دور جامعة تبسة في تعزيز الثقافة والتوجه المقاولاتي لدى الشباب الجامعي.
- معرفة هل تأثر المتغيرات الشخصية للطالب بجامعة تبسة على أرائه حول واقع المقاولاتية في الولاية.

منهج الدراسة:

ان طبيعة هذا الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب اتباعه قصد الاحاطة باهم جوانبه، وبناءا على ذلك سنعتمد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع من خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة تحليلها لاسقاطها على الواقع، كما تم الاعتماد على دراسة الحالة من خلال اجراء مسح عن طريق العينة بالاعتماد على الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها احصائيا باستعمال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية.

الفصل الأول:

الجانب النظري للدراسة

مقدمة الفصل:

تعد المقاولاتية مفهوما شائع الاستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث أصبحت مجال للبحث ومدخلا متميزا للتنمية الإقتصادية، ونظرا لأهميتها المتزايدة اهتم بها الباحثون والممارسون على حد السواء من خلال التركيز أكثر على نماذج مؤسسات المقاولين وأنشطتهم والمتغيرات المؤثرة على الظاهرة سواء في البيئة الضيقة والسمات الشخصية أو فيما يتعلق بالبيئة الواسعة السوسيوإقتصادية مرورا بالجامعة والمحيط الجامعي مشكلة ما يسمى بالثقافة المقاولاتية.

من هنا سنتعرض في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمقاولاتية وذلك من خلال تقسيمه للمباحث التالية:

المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية.

المبحث الثاني: التوجه المقاولات.

المبحث الثالث: عرض الدراسات سابقة.

المبحث الأول: عموميات حول المقاولاتية

تعد المقاولاتية من الحقول المهمة والواعدة في إقتصاديات مختلف الدول، اذ تساهم مساهمة فعالة في التنمية الإقتصادية الشاملة، كما تعد النواة الاولى في بناء الؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولا يمكن التطرق إلى المقاولاتية دون التطرق إلى المقاول، الثقافة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية والمقاول

أصبحت المقاولاتية محل اهتمام العديد من الباحثين بتعدد تخصصاتهم مما ادى إلى تعدد وجهات النظر حول مفهومها باعتباره مفهوما شائع الاستعمال.

أولا: المقاولاتية

1- تعريف المقاولاتية:

- تعرف المقاولاتية بأنها: "نشاط أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج لإنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل اشمل إنشاء نشاط معين".[1]
- كما عرفها كل من"**عبد الستار محمد العلي**" و"**فايز جمعة صالح النجار**" على أنها عملية إنشاء شيء حديث ذو قيمة، وتخصيص الموارد اللازمة لهذا المشروع من مال وجهد ووقت، وكذا تحمل المخاطر المرافقة والحصول على المكافئة الناتجة، حيث أنها عملية ديناميكية (سيرورة) لتامين تراكم الثروة، هذه الأخيرة يتم تقديمها من خلال الأشخاص المتحملين للمخاطر في رؤوس أموالهم المستثمرة والملتزمين بالتنفيذ بغية خلق قيمة مضافة (Value-Added) إلى المنتجات التي قد تكون جديدة أو مألوفة أو فريدة (Unique). لكن الأهم في هذا الأمر هو أنه ينبغي على المقاول إضافة قيمة عن طريق تخصيص الموارد والمهارات اللازمة.[2]

---

[1]- خذري التوفيق، حسين الطاهر، المقاولة كخيار استراتيجي فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: المسارات والمحددات، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي6،5ماي 2013.

[2]- فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، الريادة وادارة الاعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر و التوزيع، الاردن، الطبعة الاولى،2006 ص:5-6.

- أما "فرانك نايت"Frank H.Knight" 1967، و"بيتر داركر "Peter Druker" 1970 فيعتبران المقاولاتية بأنها: "الجهد الذي تتمحور أساسا حوله المخاطرة وهو يعكس القدرة على تطبيق الفكرة ووضعها موضع التنفيذ، وذلك عن طريق الوقت، والمال في مخاطرة غير مضمونة، لكنها واعدة.[1]

ومما سبق يمكن تعريف المقاولاتية على أنها كل الممارسات التي تمارس من أجل الدمج والتنسيق بين الأفكار من أجل إنشاء وتطوير نشاط معين والارتقاء به.

2- خصائص المقاولاتية:

يعتمد نجاح المشروع الجديد على خصائص معينة مطلوب توفرها في المقاول لتمكنه من إقامة مشاريع وحسن إدارتها، حيث أن المقاول يصبح مسيرا جيدا إذا أحسن دمج خصائص شخصيته المقاولاتية مع القدرة على التحكم في الأنشطة الإدارية والتقنية، ويمكن تلخيص المهارات المقاولاتية المطلوبة فيما يل:

-**الحاجة إلى الانجاز:** تعني الرغبة في تقديم أفضل انجاز، وذلك من خلال تحمل مسؤولية بلوغ الهدف لجدارة الميل إلى تحمل الصعاب والسعي إلى قياس النجاح بالقابلية في بلوغ الأهداف.

-**الرغبة في الاستقلالية:** أي عدم الاعتماد على الآخرين في بلوغ الأهداف.

-**الثقة في النفس:** والتي هي أساسية لانطلاقهم في تنفيذ الأعمال الجديدة لأنها تنشط الجوانب الإدراكية وتصويرية لديهم وذلك بما يجعلهم أكثر تفاؤلا اتجاه المتوقع من أعمالهم الجديدة.

-الرؤية الواسعة والبعيدة للإحاطة من خلالها بمعظم العوامل التي تؤثر على عمل المشروع، وتمكن من التنبؤ بالمستقبل والعمل على تحقيقه من خلال وضع الخطط المدروسة والحلول السليمة باستمرار.

-المثابرة والمواطنة للتغلب على العقبات التي تواجه العمل.

-**المرونة في بناء فرق العمل:** وذلك من خلال التشجيع على العمل الجماعي والقدرة على كسب قبول الآخرين من خلال الدبلوماسية والتكتيكية التي تمكن من الحفاظ على وحدة العمل وتجنب الاختلاف بين عناصرها.[2]

---

[1]- Marc J Dollingerk, 2008, entrepreneurship-strategies and resources, 4th, marsh publications, Lombard, Illinois, USA, pp07-09.

[2]- مهديد فاطمة الزهراء، فراحتية العيد، مداخلة بعنوان: دور المؤسسات المقولة الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، Polyben دراسة ميدانية عرض تجربة مؤسسة، برج بوعريريج، الملتقى الوطني حول: اليات دعم ومساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ايام3-5ماي 2011

3- أهمية المقاولاتية:

تلعب المقاولاتية دورا كبيرا في دفع العجلة التنموية للإقتصاد، وتساهم بشكل فعال في إعادة تقويم وهيكلة الإنتاج في العديد من الدول وبالخصوص في الدول النامية، فهي تمثل الأساس التي تقوم عليه التنمية الشاملة، حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيادي العاملة وتساهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة مما يحقق التوازن الإقليمي للتنمية، التي تسعى الدول إلى تحقيقه ضمن خططها المختلفة للتنمية الشاملة، يمكن تلخيص هذا الدور بما يلي:

3-1- زيادة متوسط دخل الفرد: تعمل المقاولاتية على زيادة متوسط الدخل الفردي، والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع حيث تكون المقاولاتية في مجالات عدة، وهذا التغيير يكون مصحوبا بنمو وزيادة في المخرجات، مما يسمح بتشكيل الثورة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية،مما يؤدي إلى توفر نوع من العدالة في هذه المكاسب.[1]

3-2- الزيادة في جانب العرض والطلب: أن تامين رأس مال جديد يوسع النمو في العرض، كما أن الارتفاع في المخرجات والطاقات الجديدة في المشروع يؤدي إلى النمو في الطلب، حيث تعمل على زيادة كلا من جانبي العرض والطلب.

3-3- التجديد والقدرة على الابتكار ومعرفة حاجات السوق: لا يعتمد الابتكار فقط على تطوير منتج أو خدمة، بل يهتم أيضا بالاستثمار المتزامن في تامين مشاريع جديدة.

3-4- العمل على تطوير الإقتصاد: تعتبر المشروعات المقاولاتية النواة والمادة الأساسية في تطوير الإقتصاد إذ تعمل على خلق ديناميكية في السوق والرفع من الإنتاج و كذا التنويع في شتى المنتجات، وكل هذا يساعد في تطوير الإقتصاد.

أما المقاولاتية كظاهرة إقتصادية وإجتماعية فان إسهاماتها في الإقتصاد والمجتمع هامة جدا، حيث تساهم في:

- إنشاء الأعمال التجارية وتجديدها في مختلف المجالات؛
- خلق فرص العمل كرد على مشاكل البطالة؛
- الابتكار وخلق الفرص الابتكارية؛

[1]- فايز جمعة صالح النجار، ا.د.عبد الستار محمد العلي، **الريادة وادارة الاعمال الصغيرة**، مرجع سابق ذكره، ص24

- تنمية روح المقاولاتية في المؤسسات عن طريق: اخذ المبادرة، المخاطرة، فرص التوجيه والتفاعل؛

4- أنواع المقاولاتية

تتعدد أنواع وأصناف المقاولاتية، لان المجال المقاولاتي يشمل عدة قطاعات ومجالات: إقتصادية، إجتماعية، نفسية...الخ، لذلك سنعرض أنواع المقاولاتية الأكثر شيوعا:

4-1- المقاولاتية الفردية و الجماعية: تتميز المقاولاتية الفردية باستقلالية الفرد في إنشاء مؤسسته أو أعماله الخاصة أي بمفرده، أما المقاولاتية الجماعية فتتمتع بالشراكة في انجاز مشروع مقاولاتي أي انخراط الفرد مع آخرين في عملية الانجاز.

4-2- المقاولاتية من أجل إنشاء مؤسسة جديدة: يتميز هذا النوع من المقاولاتية ب:

-التقليدية أي (نشاط معروف، أو مشروع متداول) .

-التكنولوجية والابتكار، أين تطرق كل منBret و Champeaux لهذا النوع من المقاولاتية، بمعنى خلق أعمال تستند في المقام الأول على استخدام التجارة الإلكترونية، والتي تقوم على استخدام الشبكات القائمة على الانترنت، من أجل إنشاء مؤسسة ذات طابع الكتروني"cyberentrepreneuriat"، أو ذات طابع تكنولوجي"Technopreneuriat"، أو ذات طابع بيئي (التنمية المستدامة والمسؤولية الإجتماعية)" Ecopreneuriat".

إن عملية إنشاء شركة جديدة يمكن استثمارها في المشاريع الصغيرة، الأعمال الحرة، و كذا الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الكبيرة.

4-3- المقاولاتية عن طريق الاكتساب: تطرق لهذا النوع Alain Fayolle، الذي يعتبره الوضع الذي يندرج ضمن المجال المقاولاتي، بكونه العملية التي يقوم بها شخص طبيعي أو معنوي لاكتساب ملكية شركة أو أعمال مقاولاتية قائمة، ويقوم بتسيير مرافقها العامة. [1]

4-4- المقاولاتية الإجتماعية و التضامنية: يتجلى هذا النوع من المقاولاتية في الأنشطة و الأعمال التطوعية، أو الأعمال التي تتميز بالابتكار لتحسين وتطوير هذه الأنشطة والأعمال التطوعية القائمة، بل هي أيضا عملية إنشاء وتطوير المنظمات غير الربحية، التي تهدف أساسيا ليس لكسب المال ولكن لخدمة المصلحة العامة.

---

[1]- عمر علاء الدين زيدان، ريادة الاعمال القوة الدافعة للاقتصاد، المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، 2007، ص49.

4-5- المقاولاتية الداخلية"Intrapreneuriat": اشار Venkatamaran و Shane إلى **أن** أول من وضع هذا المفهوم (المقاولاتية التنظيمية)هو Pinchot، الذي وصفه بالعملية التي يتم بواسطتها تطوير الممارسات والسلوكيات المقاولاتية ضمن مؤسسة قائمة، من أجل تطوير منتج أو خدمة معينة، أي هي عملية تطوير داخلية بسلوك إبداعي و

مبتكر لصالح هذه المؤسسة، من طرف المقاول الداخلي Intrapreneur،كما أشار Stevenson و Jarillo إلى المقاولاتية الداخلية بأنها تستغل الفرصة دون مراعاة النظام المفروض داخل الشركة.

ظهر هذا النوع من المقاولاتية نتيجة لاشتداد المنافسة و الحاجة إلى تطوير تكنولوجيا داخلية، و توفير منتجات داخلية و تطويرها، و ابتكار أخرى(منتجات)جديدة بواسطة عمال المؤسسة، من خلال إيجاد أنشطة مختلفة من شأنها تحقيق قيمة مضافة.

4-6- المقاولاتية الدولية: هي عملية القيام بأنشطة الأعمال المختلفة خارج الحدود الوطنية، أو هي عبارة عن تركيبة من السلوكيات المتجددة دوما، و التي تتسم بالمخاطرة العالية التي تتم خارج الحدود الوطنية لغايات تحقيق قيمة مقبولة، حيث تشمل أنشطة التصدير والترخيص وتأسيس مراكز البيع والتسويق في البلدان الأجنبية، بالإضافة إلى الإعلان والترويج لمنتج أو خدمة عبر وسائل الإعلام المختلفة داخل تلك البلدان.[1]

ثانيا: المقاول

1- تعريف المقاول:

لقد وردت عدة تعاريف بخصوص المقاول، نذكر منها ما يلي:

- يرى "**جون باتيست ساي**'Guevara timns" 1803 من أوائل المنظرين إذ اعتبر المقاول: الفرد المبدع الذي يقوم بجمع، وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة.[2]

---

[1]– محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016، ص29.

[2]– سلام سليمة، بوريش لحسن، قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، جامعة بسكرة،2017،ص122.

- المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الإقتصادي.[1]

من خلاه هذه التعاريف نستنتج أن المقاول هو الشخص الذي يتمتع بشخصية تسمح له بتحقيق التميز والطموح بروح المغامرة والمخاطرة، قادر على تحويل وتطوير وترقية أفكار بغاية تحقيق منفعة ومصلحة معينة.

2- خصائص المقاول:

لا بد أن تتوافر في المقاول العديد من الخصائص تميزه عن غيره من الأفراد، كما يجب أن يمتلك الشجاعة في العمل، وأن يكون لديه الاندفاع، والثقة للاستمرار، ومتفائلا بالنجاح على الرغم من الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مستقبلا، وعليه يمكن أن يوضح الشكل التالي رقم(17) أهم تلك الخصائص كما يلي:

الشكل رقم 01-01: خصائص المقاول

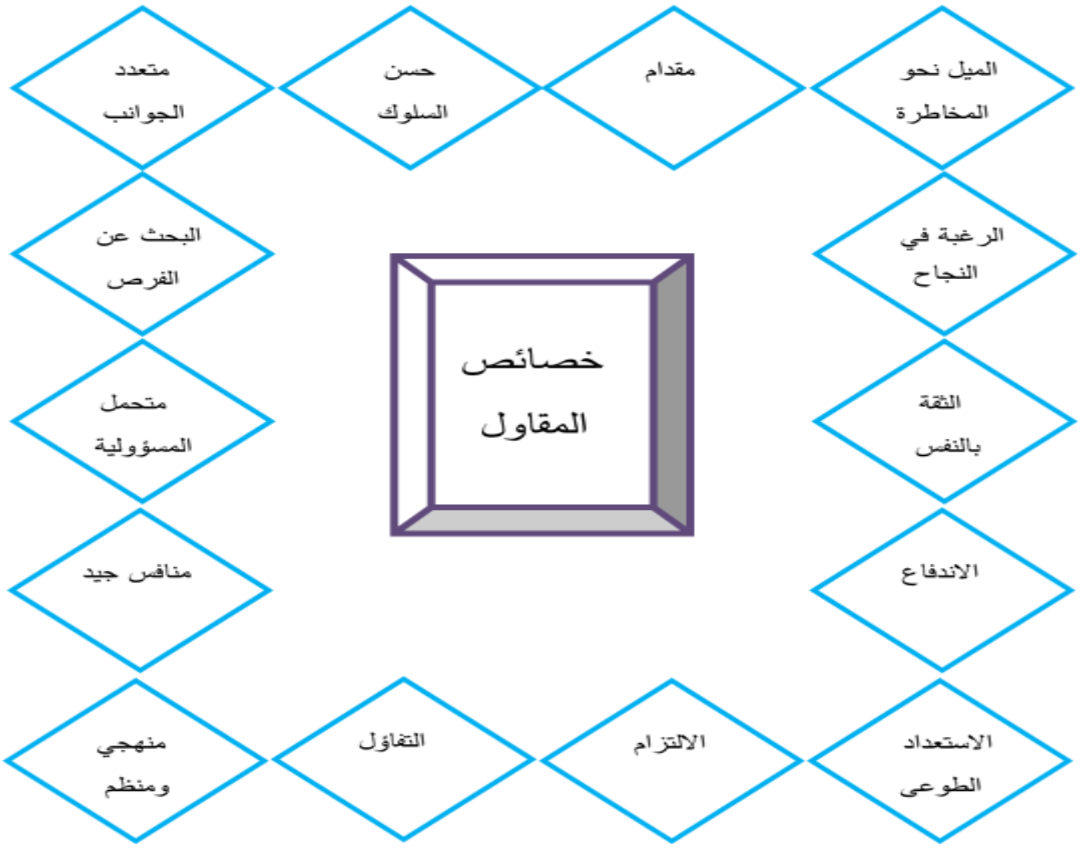

[1]– خذري توفيق، حسين الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص 04.

المصدر: فايزة جمعة صالح النجار، عبد الستار العلي، الريادة وادارة الأعمال الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2006، ص12.

من خلال الشكل اعلاه تم توضيح الخصائص التي يتمتع بها الفرد المقاول، والتي يمكن ايجازها كما يلي:

2-1- **الميل والاستعداد نحو المخاطرة:** أن القيام بمشروع جديد عادة ما يكون فيه درجة معينة من المخاطرة، والتي تكون من بداية المشروع من خلال تمويل المشروع إلى إنجازه، فأهم ما يجب أن يتمتع به المقاول هو الشجاعة والمخاطرة، ولكن المخاطرة غير المغامرة، حيث تقوم الأولى على العمل الشاق، واستغلال الفرص السانحة، بينما تقوم المغامرة على الحظ، والمصادفة، إنها لعبة التحدي والإثارة، ومتعة العمل من أجل النجاح .فالمقاولين هم الأفراد الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة، فالمقاول لديه الشجاعة أن يبدأ عملا جديدا أو فريدا، حيث يحمل المشروع، ويعمل بنوع من المخاطرة، والمخاطرة متنوعة سواء عند بدء المشروع، أو تشغيله، وقد تتضخم هذه المخاطرة، وتزداد عادة زيادة احتمالية فشل المشروع، ونلاحظ أنه كلما زادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد نحو المخاطرة.

2-2- **الرغبة في النجاح:** يتميز المقاول بمعرفة الأهداف التي يريد الوصول إليها بدقة، لذلك فهو يعمل بدرجة في تحقيق النجاح، ويملك درجة أكبر من الفرد العادي، حيث درجة المسؤولية كبير للوظيفة، والنشاط الذي يقوم به .حيث يتميز المقاول بالثقة بالنفس، والقدرة على حل المشاكل المختلفة والتعامل معها بشكل أفضل من الآخرين، ومن ثم فهو يقبل التحدي من أجل أن يجعل نشاطه ناجحا، بالرغم من معرفته المسبقة من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها، وذلك لعلمه أن الخطأ هو جزء من ضريبة الأعمال من أجل تحقيق النجاح والملاحظ أنه كلما ازدادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد لتحمل مخاطر معينة، وعادة ما يتميز المقاول إلى الميل إلى المخاطرة نتيجة لرغبته القوية في النجاح، وتقديم منتجات وخدمات جديدة .حيث يعرف المقاولين أهدافهم جيدا، ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف، إنهم منظمون فسيولوجيا على أنهم يختلفون بالنسبة لدرجة الرغبة في النجاح، ويملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتية لأعمالهم ووظائفه، فالنجاح في عالم الأعمال ليس سهلا وليس مستحيلا، فالسهولة والصعوبة أمور نسبية تتوقف بدرجة كبيرة على الإرادة، لأنه يمكن أن يقوم الفرد بكل ما هو

مطلوب منه على أكمل وجه، ويبقى النجاح صورة بلا إطار، وبالمقابل قد يحقق نجاحا باهرا في العمل، فهناك معوقات قد تواجهه في كل الأحوال، ولكن هناك إمكانية القفز فوق حواجزها مع المثابرة على النجاح.[1]

2-3- **الثقة بالنفس: أن** الأفراد الذين يملكون الثقة بالنفس يمكنهم مواجهة التحديات عن طريق الثقة بالنفس، حيث يستطيع المقاولون أن يجعلوا من أعمالهم ناجحة، لأنهم يملكون شعورا متفوقا، وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة

بدرجات أعلى، إذ أظهرت أغلب الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس، وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة، وتصنيفها، والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. أن ميزة الإحساس بالأمان التي يبحث عنها الأفراد عادة لا تحد من قدرة رجال الأعمال على الحركة، وحريتهم في السيطرة على الأمور، وذلك لأنهم لا يخافون ارتكاب الأخطاء، فهم يعلمون أن الخطأ جزء من ضريبة العمل الحر، والإرادة المستقلة، وان حصل الخطأ فلا يكون مضطرا لإخفائه، وبدلا من ذلك سيعمل على الإبداع، والتطوير، وإضافة قيم، ومنتجات، وخدمات جديدة للمجتمع.[2]

2-4- **الاندفاع للعمل:** عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين، حتى أن هذا الاندفاع، والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق. أن المقاولين في المؤسسات يمتلكون دافعا ذاتيا للتميز، ويزدهرون، ويتألقون في مواجهة التحديات، إذ يشكل المقاولون في المؤسسات مجالا حيويا لروح المبادرة في جميع مجالات، والنواة التي يبدأ منها الأفكار الجديدة.

2-5- **الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة: أن** أي شخص يرغب في أن يكون مقاولا، لا يمكن أن يتوقع أنه سيعمل ساعات الدوام العادية، فالمقاولين هم أول القادمين صباحا إلى العمل، وآخر المغادرين يوميا، وهم في الغالب يداومون أيام الأسبوع كاملة حتى تتحقق المنافسة مع المؤسسات الكبرى، أن من يعمل لساعات طويلة، ومن يسهر لا بد أن يمتلك إرادة قوية تمكنه من ذلك، ومن يلاحظهم عن قرب يجد أنهم حتى في أسوأ حالات مرضهم يمتنعون عن مغادرة العمل، ولا يقدمون اجازات مرضية، أثناء عملهم لأنهم يرون النشاط في العمل، والإبتعاد عنه هو المرض بعينه.

---

[1]- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي: مصدر سبق ذكره، ص11.

[2] - منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 18-19افريل 2012، ص19.

2-6- **الالتزام:** لا بد للمقاول من إدامة تركيزه على أهدافه، وعدم الخلط عن تخطيط الأنشطة المختلفة، ويمكن لكل فرد أن ينجح في العمل الحر بشرط إلا يتراجع، وأن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين، وتؤكد الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مدى الإلتزام ومستوى نجاح العمل، لأن بقاء ونمو الأعمال لا يبني فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح، والتنظيم، والتخطيط الجيد، بل أن نموها يعود أساسا من القدرة على الإبتكار، والتضحية، والإلتزام.

2-7- **التفاؤل:** يمتلك المقاولون الخاصية التفاؤلية، فهم غير متشائمين، إنهم متفائلون أكثر من غيرهم، صحيح أن الأفراد قد يفشلون في تحقيق شيء ما، أو في مرحلة ما من مراحل الحياة، وهذا أمر لا يمكن تفاديه، ولكن يجب أن يتعلم من ذلك الفشل، حيث يعتبر الفشل حلقة في سلسلة، بشرط إلا تكون هذه هي الخطوة الأخيرة في المرحلة .

يميل المقاول إلى التفاؤل فهو غير متشائم، وهو على علم بأن الفشل هو حلقة من حلقات النجاح، ويمكن تحويل هذا الفشل إلى نجاح، والخسارة إلى فوز، يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية، والتفكير السلبي إلى تفكير إيجابي، فهناك بالفعل قوة، وطاقة وراء التفكير الإيجابي، فالتفاؤل يمكن أن يساعد على النجاح.

2-8- **منهجي ومنظم:** أن المقاولين لديهم القدرة على ترتيب، وتنظيم الوقت بشكل جيد، وهم قادرون على رؤية الصورة الكبيرة وبشكل واقعي، ومدركين في نفس الوقت للتفاصيل الدقيقة لتلك الصورة، وهذا يحتاج إلى قدرات متميزة في مجال التحليل، والربط بين المتغيرات البيئية قد لا يملكها الآخرون .فالمشكلات هي جزء من البيئة المحيطة، ولا بد له من التعايش معها، فوجود المشاكل في العمل لا يعني أن المدير غير فعال، بل هي دليل على أنه مكافح، يصارع من أجل النجاح المستمر.[1]

2-9- **منافس جيد:** نظرا لتزاحم وتنافس الأعمال في جميع القطاعات الإقتصادية في تحقيق النجاح بالقدرة على المنافسة، هناك مئات الأعمال التي تظهر سنويا، ولكن الجزء الكبير منها يختفي بعد مرور فترة وجيزة من ظهورها، فالمقاول الناجح هو الذي يعرف أين، ومتى، وكيف يبدأ بمشروعه ومن أهم أسباب نجاح المقاول أنه دائما يأتي بالجديد والمبتكر ويبقى دائما مبتكرا، وعندما يقوم بإنجاز شيء ما فإنه يتقنه، ويعمله بطريقة جديدة متميزة، ويعود ذلك إلى قدرته الهائلة على تحمل الجديد مقرونا بالثقة بالنفس،

[1]- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، مصدر سبق ذكره ص ص 12-13.

والمراقبة الذاتية، والطموح، والمسؤولية، بالإضافة إلى قدرته على الابداع. أن التحلي بهذه الصفات تجعل من الفرد دائما في المقدمة، وذلك لقدرة الآخرين على التقليد، وقدرته على الإبتكار والتجديد.

2-10- **متحمل المسؤولية:** تنبع المسؤولية من الروح القيادية التي يتحلى بها المقاول، وبقدرته على مواجهة المشاكل والتصدي لها لا الهروب منها، وهو في الغالب يتعاون مع الآخرين، ويستمع ويتعلم جيدا، ولا يضيع وقته في الجزئيات الصغيرة، بل يركز على الإستراتيجيات والأساسيات، لأنه يفوض صلاحية إنجاز الأمور الأخرى للآخرين .حيث يميل المقاولون إلى الاستقلالية في عمالهم، ولهذا فإنهم ينجزون أعمالهم ويديرونها بطريقة متميزة، وبروح من المسؤولية العالية .وهذا يفسر قدرتهم على تحمل المسؤولية، والالتزام، والحركة الهادفة الدائمة، نظرا لقدرة المقاول على تحمل المسؤولية فإنه ينصرف لعمله، ويستمتع به ويكبر معه، أنه لا يشعر بالملل، ويتقن إدارة الوقت.[1]

2-11- **البحث عن فرص جديدة: أن** أهم الميزات التي يتمتع بها المقاول هو قدرته على معرفة واقعه، وبيئة عمله بدقة، وواقعية لحل المشاكل، لذلك هو لا يستسلم للمعوقات، ولا ينتظر حدوث المعجزات، أنه ديناميكي يقرا، ويسمع، ويبحث عن فرص جديدة لتحسين العمل، أو لتسويق إنتاجه بطريقة جديدة، فهو مبادر مثابر دائما، ويعتمد على مصادر متعددة للحصول على أفكار جديدة، وهو مستمع جيد، ويمارس التغذية العكسية(Feedback)سواء من طرف العاملين معه، أو من زبائنه.

2-12- **متعدد الجوانب:** نظرا لتعدد صفات المقاول وسعة ثقافته، فإن سلوكه، وتصرفاته تعكس قدرته على ايجاد بدائل متعددة لحل مشكلة واحدة، أو للوصول إلى هدفه .فهو يتقن استخدام البدائل ويجد عددا من المصادر المعرفية والتمويلية، إضافة إلى ذلك فإنه يمسك العديد من الأطراف، ينسقها وينظمها لتعطي الأداء الأفضل، فهو رب عمل (إداري) يحس بالعاملين معه، ويأخذ مصالحهم، واهتماماتهم مأخذ الجد والاحترام، كما أنه محاسب جيد يتصرف بالأموال تصرفا سليما.

2-13- **حسن السلوك:** لا شك أن الصفات العملية السابقة تعكس شخصية مميزة للمقاول، تمكنه من إقامة علاقات عمل جيدة تنعكس في النهاية على عمله، فهو متفائل، وصادق، وذو شخصية قوية، ومتواضع، وكثيرا ما تكون هذه الصفات عاملا حاسما في نجاح عمله.

---

[1]- مروة احمد، نسيم برهم، (2008) الريادة وادارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر،ص12-14.

2-14- المقاول مقدام: لقد لوحظ أن المقاول يتصف بقدرة عالية على تحمل المخاطرة، ويقصد بالمخاطرة القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها، والمواجهة النفسية والإقتصادية، ومن ثم اتخاذ القرار الملائم للتغلب عليها .فمواجهة المخاطر، وحسابها بدقة يعطي للمقاول ميزة على الفرد التقليدي المتردد، والذي يخشى وقوع المخاطر، ولهذا يكون أحيانا عاجزا عن اتخاذ القرار، تعود قدرة المقاول على الإقدام، وتحمل الصعاب إلى معرفته الدقيقة، والواقعية للبيئة المحيطة به، فإذا ما تعرض للفشل فإنه يتوقف عنده لمراجعة أسبابه، ليعاود العمل متجنبا تكرار أسباب الفشل، لينطلق من جديد بعزيمة أقوى وتصميم أكبر، فمعرفة أسباب الفشل دافع وحافز له لتحقيق النجاح، في حين أن الفشل عند الآخرين هو نهاية المطاف، أن مصدر الإقدام عند المقاول هو دافعيته وقدرته على معرفة الأسباب الحقيقية للفشل، ووضوح الهدف الذي يسعى له، وواقعية هذا الهدف تدفعه لإعادة العمل، وتحقيق النجاح، وبلوغ الأهداف، ولهذا يبقى ملتزما بهدفه.

3- دوافع إنشاء المقاولاتية:

على الرغم من توفر العديد من الأفراد على المصادر التمويلية اللازمة لإنشاء مشروع خاص إلا أن القليل منهم فقط من يرغب في الولوج إلى ميدان المقاولاتية من خلال تاسيس مؤسسة خاصة أو عمل مقاولاتي، في هذا الصدد تتعدد العوامل التي تدفع بالفرد لمجابهة المخاطر والتوجه نحو المسار المقاولاتي، والتي يمكن أن نوجزها في ثلاث مجموعات اساسية كما قسمها الباحثان Bygrave and Zacharakis كما يلي:[1]

3-1- العوامل الشخصية:

ومن أبرزها الرغبة في الاستقلال و ونبذ العمل لدى الغير، التي تعتبر من أهم الدوافع التي تجعل الفرد يتجه نحو الميدان المقاولاتي ويتحمل المخاطر المتشعبة المنبثقة عن هذا النشاط، ثم تأتي في المرتبة الموالية الحاجة المرتفعة و الرغبة في الإنجاز، إضافة إلى عوامل شخصية أخرى على شاكلة تحقيق الذات وتقليد العائلة والإبداع تحقيق الاحترام من طرف الآخرين، والنجاح المالي.... الخ.

3-2- العوامل الإجتماعية:

[1]- محمد قوجيل، محاضرات في مقياس المقاولاتية قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص05.

والتي تتضمن بشكل أساسي مسؤوليات الأسرة، حيث تلعب هذه الأخيرة دورا محوريا في قرار إنشاء مؤسسة خاصة أو مبادرة فردية، هنا يفرق الباحثان بين الشخص الذي يبلغ من العمر 25 سنة الأعزب والبالغ 45 سنة للمتزوج والمصاريف المتعددة التي تؤثر في توجه الفرد نحو المقاولاتية.

إضافة إلى الخبرة و القبلية المتعلقة بالمقاولاتية و إنشاء المؤسسات وإداراتها ا لتي تمثل أيضا قوة دفع لإنشاء المؤسسة الخاصة، حيث يذكر الباحثان بأن معظم خريجي جامعة بابسون Babson alumniالذين أصبحوا مقاولين كان لهم 10 سنوات خبرة في ميدان التسيير قبل إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

و يضيف الباحثان ايضا مدى توفر الأطراف المساعدة و المعارف التي تساهم في تقديم الدعم للفرد من أجل الانطلاق في العمل المقاولاتي الجديد.

3-4- العوامل البيئية(المحيط):

و التي و صفها الباحثان بالبيئة المعلمة والداعمة للأنشطة المقاولاتية، حيث ذكر في هذا المقام الجامعات و المعاهد التي أفرزت بشكل رهيب عدد كبيرا من المقاولين أمثال معهد MIT(Massachusetts Institute of Technology)و (Babson College) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قدر عدد المقاولين الدارسين و المتخرجين من معهد "MIT" في احدى السنوات و الذين اسسوا شركاتهم الخاصة في كاليفورنيا حولي 4100 طالب.

كما يعتقد الباحثان بأن هناك مناطق أكثر مقاولاتية من نظيراتها في العالم، و يذكران كمثال لذلك منطقة Silicon Valley في الولايات المتحدة الأمريكية، على اعتبار أن كل شخص في هذه المنطقة يعرف مقاولا أصبح عظيما و مالكا لشركة كبيرة من خلال انطلاقه كمقاول صاحب منشأة صغيرة، وهو الأمر الذي يدفعهم لإنشاء مؤسسات و مشاريع خاصة بهم والتطلع للوصول إلى الأعلى، و هو ما أسماه الباحث الإجتماعي "Everett Rogers" من جامعة "Stanford university"بحمى منطقة فالي (Silicon Valley Fever) بسبب انتقال عدوى إنشاء المؤسسات المقاولاتية بين الأفراد.

المطلب الثاني: الثقافة المقاولاتية

تمثل الثقافة المقاولاتية محركا اساسيا لإنشاء المؤسسات، فهي اداة فعالة في توجيه السلوك نحو اكتشاف القدرات على الابداع وتحريك الدافع نحو المقاولاتية.

1- تعريف الثقافة المقاولاتية

قبل التطرق إلى تعريف الثقافة المقاولاتية، تجدر الاشارة اولا إلى أن الثقافة:

هي مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف الثقافة بشكل عام على انها:

- التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن الثقافة كذلك الافكار المشتركة بين مجموعات الافراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها ايصال الافكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.[1]

بعد التطرق لتعريف الثقافة بشكل عام وأهم خصائصها الرئيسية، يبدو مهما تسليط الضوء على الثقافة المقاولاتية التي سنعرض أهم تعاريفها.

- الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة، والدراية العملية، والمهارة الذاتية، و القدرة على التصرف و التطبيق، التي تمثل الوعي و التوجه السلوكي للأفراد للمؤسسات و كذا السكان نحو المقاولاتية، وعلى هذا الأساس يمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية وليدة للبيئة المواتية و الملائمة لبروز ظاهرة المقاولاتية و قيمها، إضافة إلى إسهامات المقاولين في وسطهم و البيئة التي يعيشون فيها.[2]
- اما Toulouse فأشار إلى أن الثقافة المقاولاتية هي عملية البحث عن مقومات المجتمع التي تتصل وترتبط و تنمي العملية المقاولاتية، فمن المقبول عموما أن المقاولاتية تُعرف في أبسط معانيها و الأكثر تقييدا إلا وهي عملية إنشاء شركة تجارية، هذه الممارسة تجعل من المجتمع يربط بين المعتقدات والقيم و المعاني التي لها صلة متينة مع الرغبة، الإرادة و الوجود و البقاء لأولئك الذين يعيشون في هذا المجتمع. كما أوضح أن المقاولاتية كممارسة إجتماعية هي عبارة عن فعل، عن سلوك كباقي السلوكيات الإجتماعية، لديها تأثير فردي وجماعي .هذه التأثيرات وخاصة التأثير الجماعي للفعل المقاولاتي تصبح مرجعا للثقافة المقاولاتية.[3]
- "هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الافراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الاموال وذلك بإيجاد افكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات

---

[1]– سليمة سلام، **ثقافة المؤسسة والتغيير**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر، كلية علوم الاقتصاد والتسيير، جامعة الجزائر، سنة2003–2004، ص،10.

[2] – هواري معراج، فتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لخول عالم العمال، جامعة الجلفة نموذجا، مجلة الدراسات العدد الاقتصادي**، العدد25، 2016، جامعة الاغواط،ص112.

[3]– يونس بنمور، **ثقافة المقاولاتية: مكوناتها وخصائصها مجلة الحوار المتمدن**، العدد 39، 2013،ـــ ص 36.

الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود افعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم و المراقبة.كما أن هناك ثلاث اماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافةهي: العائلة، المدرسة، المؤسسة".[1]

2- خصائص الثقافة المقاولاتية:

على غرار كل الثقافات فإن للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها فحسب Toulouse للثقافة خمسة خصائص أساسية و هي :تثمين أنشطة الصفقات و الأعمال، تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية، تثمين المثابرة و التصميم، تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن و الخطر، و أخيرا تقوم بتوفير حل للتوتر بين الاستقرار و التغيير، حيث نستعرض ببعض التفصيل هذه الخصائص كمايلي:

2-1- **تثمين انشطة الصفقات(الأعمال):** الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الصفقات(الأعمال)مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، لذلك فعلى سبيل المثال، المجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات، و المال، و كذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.

2-2- **تثمين المبادرات الفردية أو الجماعية:** المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية، تعتبر مجتمعات أين يتم الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات و التحكم الأمثل لثروات الطبيعة، بالإضافة إلى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم و كذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

2-3- **تثمين المثابرة والاصرار:** أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة و الإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي أظهرت أن المقاولين هم عبارة عن أشخاص لهم نوع من الإصرار، المثابرة، و كذا الرغبة في الاستثمار، عن طريق تكريس الوقت و جميع الطاقات اللازمة من أجل تحقيق النجاح، و كذا استعمال جميع الموارد المتاحة، و حتى في بعض الأحيان استعمال موارد الغير من أجل استكمال مشروعاتهم و تحقيق الأهداف المرجوة.

---

[1]- بلقاسم ماضي، عبير حفيفي، ثقافة المؤسسة و المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الاعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 8/7/6 افريل 2010،ص 07.

باختصار، الثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي ت ثمن المثابرة والتصميم، و التي تدعم التجريب (المحاولة) و ترغب فيه، و التي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل، و كذا الإفلاس، دون إقصاء و رفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.

2-4- تسمح بالعيش في توازن مابين الامن و الخطر: عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر و جدير بالعلم أن هذه العملية تستند إلى حكم صادق و بسيط، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء .يمكن القول أن هذا الإنشاء هو عبارة عن خطر، أو عن نشاط له نتائج تنبؤ جزئية .فضلا عن وجود العديد من السلوكيات المرتبطة بالمخاطرة، فعلى سبيل المثال :استغلال الموارد، عملية البحث و التنمية، الابتكار، أي استثمار الأموال في مشروع خاص بالبحث والتنمية و كذا الإقبال على مشروع يؤدي في النهاية إلى مشروع مبتكر. أما المجتمعات التي تفسح المجال للمقاولاتية لابد عليها من التوفيق بين الأمن و الخطر، الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى خلق توازن بين هذين العنصرين، فلقد أشار Toulouse أن هرم الحاجات الاساسية لMaslow فيما يتمثل في الحاجة الخاصة بالأمن أساسية في مجتمعاتنا، ولكن يجب أيضا أن تكون متوازنة مع الحاجة لتحمل المخاطر، و كذا الإقبال في مشروعات التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها أو بعبارة أخرى يجب خلق توازن بين ما يمكن أن نسميه الاستقرار الجوهري مع المخاطرة التي تكمن في السلوكيات الفردية أو الجماعية.

حيث ستمكن الموازنة بين الأمن و خطر من إعطاء مكانة للمقاول في هذا المجتمع، و التي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، و على هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن و الخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن و ضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

2-5- توفر حل للتوتر بين الاستقرار و التغيير: ربط العديد من الباحثين في مجال المقاولاتية بين مفهوم التغيير والمقاولاتية .حيث جعل البعض من التغيير جوهر المقاولاتية .يتضح من هذا المنظور أن المقاولين هم العامل الأساسي للتغيير، و الذي يرتبط بشكل رئيسي مع التغيير الإجتماعي، حيث يولد النشاط المقاولاتي مشاريع تقود إلى التغيير،

وتحول الوضع السائد من أجل تقديم منتجات وخدمات للمجتمع والأفراد تأثر وتغيير في سلوكياتهم . هو ما يعني أن النشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغيير .أساسا فإن عمل المقاول هو عملية اقتراح حل

أمثل بين الاستقرار والتغيير، هذا الحل يؤدي إلى خلق منتج جديد، وتحقيق المشروع المراد إنجازه والوصول إلى الأهداف المرجوة.

إن الثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن ما بين الاستقرار والتغيير، حيث لنمو ومواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الاستقرار في سلوك الأفراد وكذا هياكل وقيم المجتمع، بالإضافة إلى هذا تحتاج أيضا إلى التغيير الذي يساعد في خلق منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة، وعلى هذا الأساس فإن التوفيق بين الاستقرار والتغير يسمح للأفراد بالعيش في انسجام مع هذا التوتر الحاصل[1].

3- مقومات الثقافة المقاولاتية

- **المحيط الإجتماعي:** يعتبر المحيط الإجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.
- **الاسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الاباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **الجامعة:** ليست الجامعة بمعزل عن الديناميكية السوسيوإقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين.[2]
- **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الإجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الإجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ...الخ هي عناصر تشترك فيها كل الديانات السماوية وحتى بعض الديانات الوضعية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

---

[1]– يونس بنمور، مرجع سبق ذكره، ص42.

[2]– مصطفى محسن، التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للفقد والاستشراف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، ص ص 19-54

- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح[1] مثل:

- **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة لأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.
- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع... إلخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.
- **المهارات الانسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبني على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق لاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.
- **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وايجاد العلاقات بين المشكلات واسبابها وحلولها...الخ.
- **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير حيال النظر إلى المؤسسات التي تعمل ككل وليس كجزء وان أجزاؤها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة .

---

[1]– بوشناقة احمد، بوطمين احمد، متطلبات تأهيل وتفعيل ادارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة في الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف، يومي(17-18)افريل2006.

4- عناصر الثقافة المقاولاتية:

الحديث عن ثقافة المقاولة يحيل إلى الحديث عن العناصر المشكلة لهذه الثقافة والتي تتعلق بالدرجة الأولى بمجموعة من القيم المهنية للمقاول الذي عرف نه الشخص الذي يحمل قدرات تتعلق لحاجة إلى الإنجاز، الثقة لنفس، الرؤيا المستقبلية، الرغبة في الاستقلالية...الخ.

- **الحاجة إلى الانجاز:** أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.
- **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة لنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.
- **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون ن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.
- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف لشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وأرائهم وطموحا تهم، كما يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء ،إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه SHUMPETER بـــــ "المملكة الصغيرة".[1]

[1] – زين الدين بروس، لحسن هدار، دور الثقافة التنظيمية في ادارة التغيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ابحاث اقتصادية وادارية، العدد01، 2007، ص55.

المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي ودوره في تدعيم التوجه المقاولاتي

يعبر التعليم المقاولاتي عن كل الانشطة الرامية إلى تعزيز التفكير والمهارة المقاولاتية فهو يمس مجموعة من الجوانب الفكرية التي مالها النمو والابداع، وللوصول إلى هذا الهدف لابد من تأطير هذه الانشطة حيث تعتبر الجامعة الحاضنة الطبيعية فمتى كان ذلك؟

اولا-النشاة

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم MACAS MYLE اول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا[1].

وقد كان السبب الواضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى إقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة. إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه-بصفة عامة-خلال السنوات العشر التالية (عقد الخمسينيات) وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الإقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الإقتصاد الأمريكي، قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين.

مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في المقاولاتية تغييرا جذريا، فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر. ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط، وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام 1969. وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة فيما معنى كلمة" المقاول "تنتقل

[1]- ايمن عادل عيد، التعليم الريادي، المؤتمر السعودي الدولي للأعمال، جامعة القسيم، 2014، ص154.

من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى :الإبداع، وخلق الوظائف، والربحية، والابتكار[1].

ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971، وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا.

ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المسابقات في هذا المجال، حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع نهاية الثمانيات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العلمية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة.

وتبع ذلك ومع نهاية التسعينات، زيادة عدد المسابقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الامريكي، وحوالي1600 مدرسة في المقاولاتية،44مجلة اكاديمية و100 مركز بحث متخصص برامج اكاديمية متميزة في المقاولاتية.[2]

والجدول التالي يبين كرونولوجيا تطور التعليم المقاولاتي:

الجدول رقم 01-01: كرونولوجيا تطور التعليم المقاولاتي

السنة	الحدث
1911	جوزيف شامبتير ينشر كتاب" نظرية التنمية الإقتصادية"(بألمانيا)
1921	فرانك نايت ينشر :الخطر، عدم التأكد والفائدة، يعتبر أول نموذج امريكي للسيرورة المقاولاتية
1946	إنشاء مركز بحث لتاريخ المقاولاتية من طرف شامبتير وآرثر في هافارد (يعتبر أول مركز بحث متخصص في المقاولاتية)
1947	"إدارة أعمال المؤسسات الجديدة "أول ماستر إدارة أعمال في المقاولاتية في هافارد"
1951	إنشاء مؤسسة كولمان (أول مؤسسة متخصصة في التعليم المقاولاتي)

[1]– مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن،2011، ص72.

[2] –Loyda Lily GOMEZ SANTOS , L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contributionde la méthode des cas, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Lorraine, 2014, p 76.

1953	جامعة إلينوي تقدم محاضرة في" المؤسسات الصغيرة أو تنمية المقاولاتية"
1953	بيتر دركر يحاضر في مقياس" المقاولاتية والابداع "في جامعة نيويورك
1954	إدارة الأعمال للمؤسسات الصغيرة، أول مقياس ماستر إدارة الأعمال في جامعة ستانفورد
1958	مقياس في المقاولاتية مقدم في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من طرف دوايت بومان
1963	نشر" مجلة المؤسسات الصغيرة"(أول مجلة مرجعية في أبحاث المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة)
1967	أولى المقاييس المعاصرة في المقاولاتية لماستر إدارة الأعمال، مقدمة لجامعات ستانفورد ونيويورك(هذه المقاييس متخصصة في إنشاء المؤسسات، العلامة التجارية للمؤسسات الصغيرة)
1968	أول تكوين في المقاولاتية في كلية بابسون
1969	دفيد ماكليلاند ودفيد وينتر قاما بنشر :تحقيق التحفيز الإقتصادي (أول أكبر دراسة حول التكوين في المقاولاتية وتقييم النتائج)
1970	معهد كاروث ستون أول معهد معاصر في المقاولاتية، أسس في جامعة ميثوديا الجنوبية
1971	أول ماستر في إدارة الأعمال متخصصة في المقاولاتية، جامعة كاليفورنيا الشمالية
1972	أول تركيز على المقاولاتية في طور التدرج، جامعة كاليفورنيا الشمالية
1973	لاورانس كلات ينشر كتاب :المؤسسات الصغيرة :أساسيات المقاولاتية (يعتبر أحد أوائل الكتب يظهر الخطوات الأولى للمؤسسات الصغيرةنحو الريادة)
1974	إنشاء مجموعة متخصصة في المقاولاتية لأكاديمية المناجمنت تحت إدارة كارل فاسبر
1975	إنشاء" منظمة طلبة في مؤسسات حرة "للمساعدة في المقاولاتية وفي إنشاء المؤسسات الخاصة، من طرف روبار دفيس مؤسس معهد القيادة الوطنية
1975	104كلية/ جامعة تقدم مقاييس في المقاولاتية
1975	الكتاب الأول للمجلة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة، ثم صار منذ سنة 1988 "المقاولاتية :النظرية والتطبيق"
1976	بداية نشر" مجلة المقاول"
1979	263مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1981	أول مؤتمر بحث في المقاولاتية لبابسون وأول منشور لفيسبر" حدود البحث في المقاولاتية"
1982	كتاب موسوعة المقاولاتية من طرف كانط، ساكستون وفيسبر
1982	315مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1983	أول مقياس في المقاولاتية تقدم في مدرسة الهندسة في جامعة نيو مكسيكو
1983	إنشاء جمعية رابطة المقاولين

1984	روبرت هيزريش وكنديدا بروش نشرا" المرأة المقاولة :مهارات الادارة ومشاكل الأعمال"(أول عمل حول المرأة المقاولة)
1985	بدء نشر مجلة " إقدام رجال الأعمال"
1985	بيتر دركر ينشر كتاب" الابداع والمقاولاتية "يعد أول عمل مشرع للمقاولاتية في الكليات والمدارس العليا للادارة وساهم بقدر كبير في توضيح مكانة المقاولاتية لدى خريجين
1986	253 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية
1986	590مدرسة عليا تدرس مقاييس حول المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية
1991	57 برنامج في التدرج و 22 ماجستير في إدارة الأعمال تركز على المقاولاتية
1991	1060 مدرسة في التدرج تدرس المقاولاتية
1992	إنشاء مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان
1993	370كلية و جامعة تدرس المقاولاتية
1993	بدء اول موقع في التعليم المقاولاتي(www.slu.edu/eweb)
1993	جيروم كاتز وروبر بروخوس ينشران " التقدم في المقاولاتية "حول ظهور ونمو المؤسسة (أول أكبر سلسلة سنوية في البحث حول روح المؤسسة)
1995	حوالي 450 مدرسة تشارك في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة
1997	264مدرسة تشارك في مسابقة السنوية لبرنامج" طلبة غي مؤسسات خاصة"
1998	جامعة افتراضية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة(أول برنامج للتعليم عن بعد مطور من طرف الجامعة)
1999	مقال حول" البحث الخاص في المقاولاتية الدولية "في مجلة أكاديمية المناجمنت

المصدر: الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليمي المقاولاتي، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 139.

وقد أشارت بعض الإحصاءات الخاصة بالكتب المنشورة إلى أن موقع أمازون (www.amazon.com) وحده يشتمل على أكثر من 5800 عنوانا مختلفا يغطي موضوع السلوك المقاولاتي بجميع جوانبه، كما أنه أصبح مادة دراسية في كثير من الجامعات المرموقة على مستوى العالم.

وفي الدراسة التي اجراها Solomomn في سنة2007 عن التعليم الريادي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها عام 1977 حتى عام 2000، خرج من دراسته بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس الاتجاه وبنفس المجالات، وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة

في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في تعليم المقاولاتية، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل أكبر والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية.

وفي الوقت الحاضر أصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير من المجتمعات الأكاديمية والإقتصادية عبر العالم، كما أصبح تعليم المقاولاتية أكثر أهمية في أي مكان في العالم، لكونه يخلق الضرورة لبدء وإحياء وتنمية الأعمال.

وفي العصر الحاضر نجد العديد من الجهود العلمية الهامة والحثيثة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجلات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في المجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية محكمة متخصصة في المقاولاتية، وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، ونجد العديد من المؤتمرات العلمية التي تعقد باستمرار حول موضوع المقاولاتية في العالم.[1]

وللإشارة فقد عقد أول مؤتمر للمقاولاتية في عام 1980 وقد ظهر الكتاب الذي يعبر عن هذا المؤتمر تحت عنوان دائرة معارف المقاولاتية (the encyclopedia of entrepreneurship) وقد برزت أيضا العديد من الانشطة الأخرى التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية و العلمية لها.[2]

ثانيا: تعريف، أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

1- تعريف التعليم المقاولاتي

- تم تعريف التعليم للمقاولاتية على أنه"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الإقتصادية الإجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[3]
- وعرف Fayolle Alain التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع.[4]

---

[1]– عبد المالك طاهر المخلافي،واقع التعليم لريادة الاعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، جامعة الملك سعود، ص 09.

[2]– مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، مرجع سبق ذكره، ص77.

[3]– مجدي عوض مبارك، التعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديثة،2011، ص05.

[4]– ايمن عادل عيد، مرجع سبق ذكره، ص 159.

يمكن القول أن التعليم المقاولاتي يتمثل في مجموع الانشطة العملية التعليمية التي تهدف إلى غرس لروح المقاولاتية لدى المتعلمين وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة واثارة دوافعهم وتعزيزها وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم لتاسيس مشاريعهم.

2- أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

2-1- الأهمية التعليم المقاولاتي: وتتمثل أهمية التعليم المقاولاتي في:

-تعلم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الإقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

-تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثورة من خلال الاستقلال على القرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالم،بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

-تعلم المقاولاتية ينتج المقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الإقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

-تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم الثورة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن ،وبما لذلك من أثر في مجتمع المعرفة.

-تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

ولا اقتصر نماذج المقاولاتية على هذه الأنواع المذكورة آنفا وإنما يتم الاعتماد بالدرجة الأولى على إدراك المقاول وحدسه وإبداع لكي يحول الفرصة أو الفكرة إلى مشروع ريادي، فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الإدراك الريادي أصبح يمثل الآن ثقافة عالمية متفاوتة ومتباينة دول العلم نظرا لاختلاف الإدراك بين العديد من الأفراد في العديد من الدول.

2-2- أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية، من هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي[1]:

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عملا لمشاريعهم المستقبلية.

[1]- الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص 143.

- **المهارات الإدارية:** القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.
- **المهارات الإجتماعية:** التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- **المهارات المقاولاتية:** القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.
- **تطوير الشخصية:** الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- عداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية.

ويمكن تلخيص ما سبق من خلال اقتراحات بعض الكتاب من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 01-02: " أهداف تعليم المقاولاتية "

الكتاب	أهداف تعليم المقاولاتية
STUMPF & BLOK 1992	العناصر المفضلة للمقاولاتية لدى الطلبة: -كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية - تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاولاتية -تنمية معرفة التغير والتطور الدراكات والمواقف الخاصة بالتغير في مجال المقاولاتية
Hills1998	عناصر أساسية في المسار تعليم المقاولاتية: -معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير -معرفة الخصائص المقاولاتية
Fayolle1999	ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط بثلاث وضعيات مختلفة يمكن أن تهم الطلبة: -تحسيس الطلبة اكتساب وتنمية حسهم المقاولاتي. -تشجيع اكتساب الأدوات،التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاولاتية. - اقتراح نقطة ارتكاز وتكوين خاص بالطلبة.

المصدر: نقلا عن عدمان مريزق، المقاربات البيداغوجية لتدريس المقاولاتية والمقاربة بالكفاءة، الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية :التكوين والفرص الأعمال، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة بسكرة، أفريل 2010،ص5،6.

3- دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية:

يلعب التعليم المقاولاتي دورا هاما في تعزيز الثقافة المقاولاتية وذلك من خلال [1]:

- توفير المعارف المتعلقة بالمقاولاتية.
- بناء المهارات الازمة لادارة المشاريع المقاولاتية وصياغة واعداد خطط الأعمال.
- اثارة الدوافع وتنمية المواهب المقاولاتية.
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في رقي المجتمع.
- اعداد افراد مقاولين قادرين على تحقيق النجاح في مستقبلهم الوظيفي ورفع قدرتهم على التخطيط للمستقبل.
- غرس ثقافة العمل الحر في مختلف المجالات.
- تنمية الخصائص الشخصية والسلوكية التي يجب أن يتصف بها المقاول.
- تعليم وادراك ما يجب أن يكون عليه المقاول المحترف.
- كيفية تحويل فكرة لمشروع مقاولاتي منتج.
- دراسة الكيفيات التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي.
- نشر الثقافة المقاولاتية التي تسمح بتخطيط بدء ونمو المشروع.
- تعليم ثقافة ادارة الازمات ومواجهتها.
- التعليم المقاولاتي يسمح بخدمة إقتصاد المعرفة بغرض بناء وتحويل المجتمع إلى مجتمع معرفة.

مما سبق يمكن القول أن المقاولاتية تعد امر ضروري من أجل البقاء والنمو في بيئة أعمال تنافسية، وذلك باستغلال الفرص المتاحة قصد تقديم قيمة مضافة بالارتكاز على اكتساب ثقافة مقاولاتية تشجع على خلق روح ابداعية مدعمة بنوعية وجودة من التعليم تسمح بتحقيق الاداء المتميز.

[1] – منيرة سلامي، مرجع سبق ذكره، ص16.

المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي

ينال موضوع التوجه المقاولاتي اهتماما كبيرا جدا، مستهدفا الكثير من الدراسات، فدراسته تمكن من تحليل وتفسير وفهم العوامل والعقبات التي يمكن أن تؤثر سلبا على التوجه لاختيار المقاولة كمسار مهني.

المطلب الاول: مفهوم التوجه المقاولاتي:

يعد التوجه المقاولاتي مرحلة أساسية ومهمة، فهو غالبا ما يسبق القرار والعمل المقاولاتي.

اولا-تعريف التوجه المقاولاتي:

- يشير التوجه المقاولاتي إلى الممارسات الهادفة لصياغة الإستراتيجيات التي تعتمدها المؤسسة في التميز في الأعمال الجديدة، وهو الاطار الفعلي والتصوري للمقاول ينعكس من خلال العمليات المستمرة وثقافة المؤسسة.[1]
- التوجه المقاولاتي هو ظاهرة تنظيمية تعبر عن مدى التزام المؤسسة في تقديم المتجات والخدمات الجديدة، أو ممارسة الأعمال التي تتصف بالخطورة، فضلا عن الخطط الاستباقية التي تهدف إلى التغلب على المنافسين.
- يعبر التوجه المقاولاتي عن رغبة المؤسسات في تقديم الأعمال الإبداعية والاستباقية واتخاذ المخاطر المحسوبة من خلال اكتشاف واستغلال الفرص.[2]

من خلال ما تقدم يمكن تعريف التوجه المقاولاتي على أنه ميل المؤسسة أو الأفراد لتبني الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات أو عمليات أو إجراءات جديدة مع تحمل المخاطر المرتبطة بها، فضلا عن الاستباقية في التعامل مع الفرص البيئية.

ثانيا: مستويات التوجه المقاولاتي

يتم التعرض إلى المستويات الثلاثة التي يمكن أن يقع فيها التوجه المقاولاتي، والمتمثلة في:

---

[1]- ابراهيم بدران، مصطفى الشيخ، الريادية، الابداع في انشاء المشاريع، الاردن،2013، ص268.

[2]- فايز جمعة نجار، مرجع سبق ذكره، ص 70.

1- **التوجه المقاولاتي على مستوى الفرد:**

وهو عبارة عن ما يمثله أو يقوم به شخص، أو فرد واحد داخل المؤسسة كالموظف أو المدير الذي يملك صفات وقدرات منها المعرفية الناتجة عن الرغبة في التعرف على الأشياء أو المستجدات البيئية المحيطة، والقدرات التعليمية وصفة الذكاء والميل نحو الفضول وحب الاستطلاع ، والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المخاطر والقدرة على قبول الغموض، والمثابرة والمرونة، والاستقلالية في الرأي والفكر.

2- **التوجه المقاولاتي على مستوى الجماعة:**

وهو يتمثل فيما يمثله أو يقوم به تنظيم معين، أو مجموعة من الافراد أو العاملين في المؤسسة متمثلة في قسم، وحدة، مديرية، فريق، مجموعة أو شخصين فأكثر، يعملون معا بتفاعل وتناغم في الأهداف، والتوجه، والرؤية، وشمولية المشاركة، والالتزام مع الآخرين في السعي للتميز والتفوق في الانجاز والأداء.[1]

3- **التوجه المقاولاتي على مستوى المؤسسة:**

وهو يعبر عن ما تمثله أو تقوم به مؤسسة ما، ويمكن تحقيق التوجه المقاولاتي على مستوى المؤسسة من خلال اهتمام الإدارة العليا بأصحاب الفكر والتمسك بهم، وإخضاعهم لبرامج ودورات تدريبية وتاهيلية وإشراكهم في حلقات العمل، والندوات، والمؤتمرات وممارسة أي أنشطة إدارية أخرى. فتاريخ المؤسسات يبين أن هناك المؤسسات التي تتميز بالتوجه المقاولاتي تتميز بالتجديد والابتكار المستمر، وتنمو وتتعاظم نوعا وحجما، وهذا يعني أن سلوكيات التوجه المقاولاتي في جزء كبير من مكوناتها، وتطوراتها وازدهارها وأساليبها تعود إلى القيادة والإدارة، وإلى الفريق والعقول المحركة لها والعزيمة التي تكمن وراءها.[2]

---

[1]– عاكف لطفي خصاونة،(2011): ادارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال، الطبعة الاولى، دار الحمد، عمان، الاردن، ص ص 141-142.

[2]– عبد الجبار سالمي، التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق، الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية الشبابية، جامعة بسكرة، 2013، ص05 .

المطلب الثاني: مراحل السيرورة المقاولاتية

يمكن التعبير عن المراحل المتتالية للسيرورة المقاولاتية من خلال الشكل التي:

الشكل رقم 01-02: يوضح المراحل المختلفة للسيرورة المقاولاتية

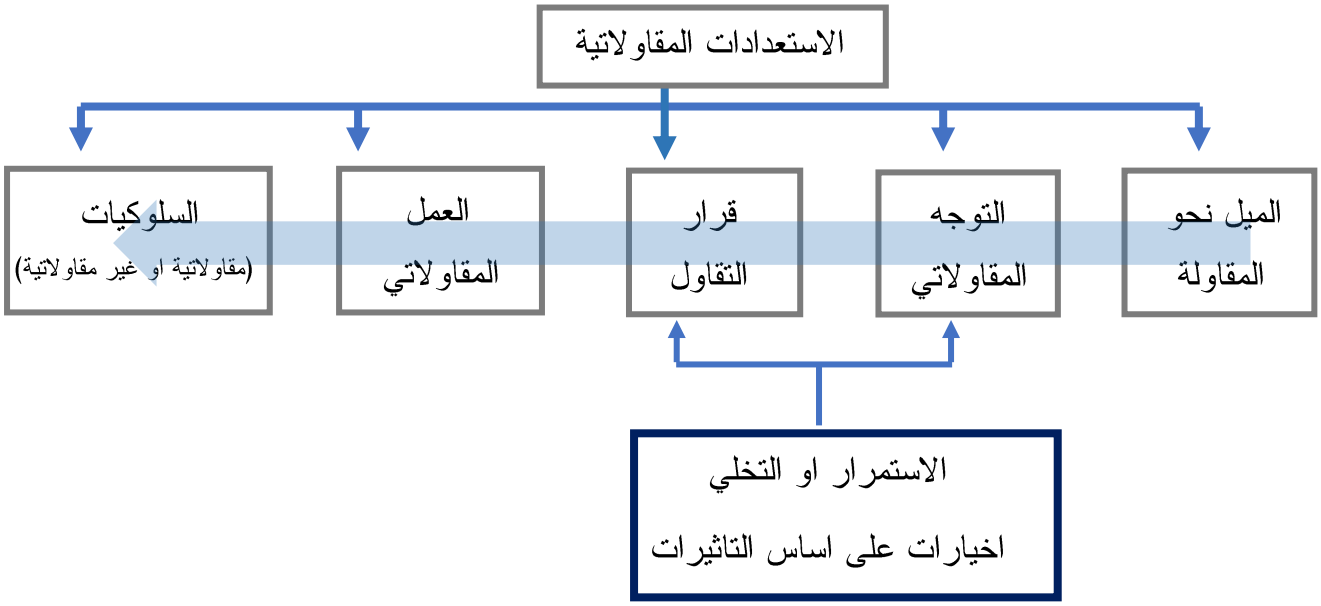

المصدر : tounés ,azzdine ,l'intention antrepreneuriale ,these ,doctorat ,faculté de droit,univ de rouen,France,2003, p47

حيث تعبر المرحلة الأولى من السيرورة المقاولاتية هي " النزعة المقاولاتية أو الميل نحو المقاولة" " تعني الحساسية لمهنة المقاولة، وهي توليفة من السمات الشخصية والخصائص النفسية، شبكة إجتماعية شخصية ومهنية، كذلك خبرات سابقة لمقاول محتمل.[1]

اما المرحلة الثانية هي التوجه ما يميز التوجه عن النزعة هو وجود فكرة أو مشروع عمل، والالتزام الشخصي(الوقت، المال، والطاقة) في سيرورة إنشاء مؤسسة يمكن أن يتحول التوجه إلى قرار الإنشاء ويتم التمييز بين هذين المفهومين من خلال جانبين رئيسيين هما :الأول يرتبط باكتمال تشكيل فكرة أو مشروع بأدق تفاصيله، الجانب الثاني يتعلق بالتعبئة التامة لموارد المقاول الناشئ(الموارد البشرية، المالية واللوجيستية).[2]

[1] – عبد الجبار سالمي، مرجع سبق ذكره، ص11.

[2] – عاكف لطفي خصوانة، مرجع سبق ذكره، ص 156.

في حين المرحلة الأخيرة في السيرورة المقاولاتية هي " العمل المقاولاتي " وتتوافق مع انطلاق النشاط المقاولاتي من خلال إنجاز المنتجات أو الخدمات الأولى.

غالبا ما يسبق التوجه القرار و عمل الإنشاء لكن المسارات المقاولاتية للأفراد مختلفة جدا فيمكن أن يولد عمل الإنشاء نتيجة حدث مفاجئ، أو نتيجة عدم الرضا الوظيفي أو اكتشاف فرصة خلال العمل المأجور دون أن يتم تمييز مراحل التوجه والقرار بوضوح ودون أن تكون متباينة في الزمن.[1]

الشكل رقم 01-03 : يوضح مراحل السيرورة المقاولاتية عندLena SALEH(2011)

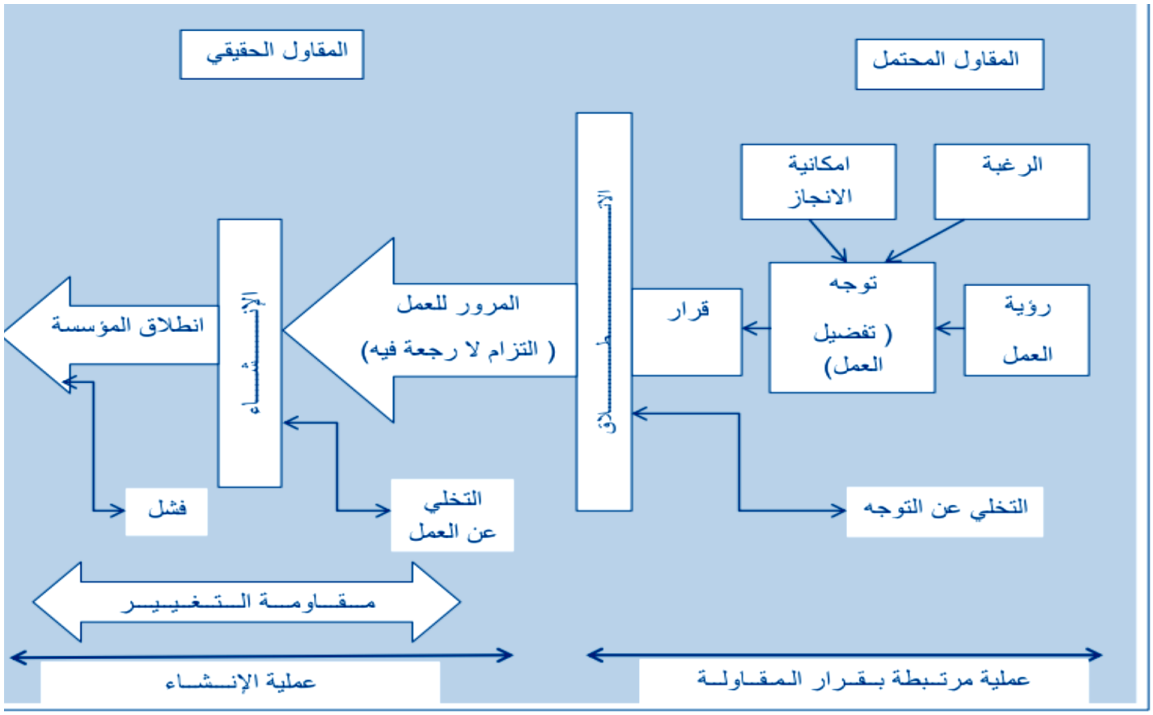

المصدر: lena saleh, Op.cit,p83

من خلال الشكل أعلاه، نلاحظ أن التوجه المقاولاتي هو مرحلة تكون قبل العمل المقاولاتي في حد ذاته.

وفي ما يلي شرح مراحل السيرورة المقاولاتية:

1- مرحلة القرار:

القرار حدث وشرط لتغيير السلوك .ولقد قام Brockaus (1978) بتقسيم العوامل المرتبطة بقرار الفرد كي يصبح مقاولا إلى ثلاث فئات :الخصائص النفسية (الحاجة للإنجاز، ادراك الرقابة، الميل لتحمل المخاطر، القيم الشخصية)، آثار التجارب المعاشة (عدم الرضا الوظيفي، دور النموذج، الانتقالات)، والخصائص الشخصية(السن، التعليم، مقر السكن.)

[1]– سلامي منيرة 2008، مرجع سبق ذكره، ص 32.

وتشمل مرحلة القرار ثلاث مراحل هي:

– **المرحلة الأولى** :هي تكوين الرؤية وهذه الأخيرة هي تصور ذهني لإنشاء مؤسسة، أنشطتها ومحيطها، كمستقبل ممكن وعرف Carriére 1221 الرؤية بأنها ":حركية بناء فكري لمستقبل مرغوب وممكن لمؤسسة[1]، كما عرفها Filion 1221 بأنها[2]: صورة مسقطة في المستقبل لمكان يريد أن يشغله المقاول في سوق معين بواسطة منتجاته، هي صورة لنوع المنظمة التي يريد المقاول بلوغها .وتعتبر الرؤية كذلك مستقبلا مرغوبا لمنظمة."

–**المرحلة الثانية** :فهي تحويل الرؤية التي تمثل نقطة انطلاق المسار المقاولاتي إلى توجه حقيقي لإنشاء مؤسسة، والتوجه الإستراتيجي هو الذي يحول الرؤية إلى هدف حيث يتم جمع الوسائل اللازمة لتحقيقه كما أن تفضيل العمل هو نتيجة عوامل مرتبطة بالرغبة وامكانية الانجاز.

–**المرحلة الثالثة** :تتعلق باتخاذ القرار وهذا يعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي[3]، وقام بتعبئة الوسائل الضرورية لتحقيق هدفه ولكي ينطلق العمل فعلا يجب أن يحول التوجه إلى قرار العمل .فالتوجه القوي لا يؤدي بالضرورة إلى العمل، اذ يوجد العديد من الأفراد يهتمون بإنشاء المؤسسات لكنهم لا يحققون هذه الرغبة عن طريق العمل الفعلي(إنشاء مؤسسة.)

ويمكن أن يهمل التوجه مؤقتا أو نهائيا فالمشروع الذي يبقى كفكرة في الذهن هو مجرد تفكير بسيط.

2- مرحلة الإنشاء:

أثناء هذه المرحلة يحول التوجه إلى عمل بمعنى يقوم الفرد بالإنشاء الفعلي لمؤسسة جديدة، وتعتبر هذه العملية بمثابة انتقال، ذلك أن الفرد ينتقل من مرحلة التوجه إلى مرحلة يخصص فيها وقته للاستثمار ماليا وفكريا في المشروع وأثناء الانتقال تتدخل عوامل عديدة قد تشجع أو تعيق المرور للعمل .

---

[1] –بالقاسم ماضي، عبير حفيفي، **ثقافة المؤسسة والمقاولة**، الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية: التكوين وفرص العمل، بسكرة، 2010، ص07.

[2] –يحياوي مفيدة، مرجع سبق ذكره، ص 10.

[3] –سلامي منيرة،2008، مرجع سبق ذكره، ص32.

3- الالتزام بين القرار والإنشاء:

إن تحويل حالة فكرية(التوجه) إلى حالة فعلية(إنشاء مؤسسة) يرتبط ببعض العوامل النفسية وعوامل خارجية، يمكن أن تشجع أو تعيق العمل المقاولاتي. والتوجه وحده لا يكفي للتنبؤ بالإنشاء الفعلي لمؤسسة، فهو يسمح بالتنبؤ بإمكانية الشروع في العمل(انطلاق العمل) ولكن ليس بالإنشاء الفعلي وكي يتحقق هذا الأخير، فلا بد من وجود الالتزام الذي يعتبر عملية حيوية لإنشاء مؤسسة وبقاءها

وعرف العديد من الباحثين مفهوم الالتزام، نذكر من بينهم[1]:

-Fayolle وLassas-Clerc(2005) اللذان عرفاه على أنه اللحظة التي يخصص فيها الفرد وقته، طاقته، موارده المالية والفكرية، وعواطفه لمشروعه أو مؤسسته الناشئة.

-أما Emin(2003) فقد رأت أن الالتزام يتعلق بالانطلاقة التي تقود الفرد للإنشاء الفعلي لمؤسسة.

- كما أوضح Kiesler(1971) أن الالتزام يقوم أساسا على مفهوم الحفاظ على القرار.

و عموما اعتبر أغلب الباحثين أن الالتزام قوة تعطي الفرد القدرة على مواصلة ما بدأه فلابد للمقاولين من إدامة تركيزهم على أهدافهم، وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، ويمكن لكل فرد أن ينجح في العمل الحر بشرط إلا يتراجع، وأن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين، وتؤكد الدراسات وجود علاقة ايجابية بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل، لأن بقاء ونمو الأعمال لا يبني فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح، والتنظيم، والتخطيط الجيد، بل أن نموها يتغذى أساسا من قدرتنا على الابتكار، والتضحية، والالتزام[2].

المطلب الثالث: أبعاد التوجه المقاولاتي

بالاعتماد على مفاهيم التوجه المقاولاتي التي جاء بها الرواد في هذا المجال أمثال"**داني ميلر**Danny Miller"، "**كولفن وستيفن**Colvin and slevin"، "**لامبكين وديس**Lumpkin and Dess "، فان هناك سلوكيات وخصائص عدت على انها مظاهر سلوكية للتوجه المقاولاتي في المؤسسات والمتمثلة في المخاطرة، الاستباقية والابتكارية.

---

[1] –Léna SALEH, la creation d'entreprise en algerie, les cahiers du cread, 2011,p 81.

[2] – د.فايز جمعة صالح النجار ود.عبد الستار محمد العلي، مرجع سبق ذكره، ص13.

1- المخاطرة:

يعكس هذا البعد مدى ميل المؤسسات لتبني كل ما هو جديد من أفكار، وأساليب مبتكرة ويمكن أن تؤدي إلى طرح منتجات أو خدمات جديدة.كما يعكس الميل إلى اتخاذ إجراءات جريئة مثل دخول أسواق جديدة غير معروفة، واستغلال موارد في مشاريع نتائجها غير مؤكدة، اقتراض أموال بشكل كبير.

حيث تبنى"ميلر وفريزنMiller and Freiesen" 1978 فكرة أن المخاطرة هي الدرجة التي يكون فيها مدراء المؤسسات على استعداد لتقديم الجديد، مع استغلال الموارد، والأخذ بعين الاعتبار إمكانية التعرض للخسارة والفشل، فهي مرتبطة بإمكانية الاستثمار في تقنيات وتكنولوجيات جديدة، أو طرح منتج جديد في السوق[1].

وأشار"بوسجان Bostjan" **إلى أنه** لا يوجد حدود معينة لسلوك اخذ المخاطرة ما بين المؤسسات، والأشخاص بالنسبة للمشاريع الجديدة، واخذ المخاطرة يأتي تقييمه من ناحية إقتصادية، ويكون ذا علاقة باتخاذ القرارات ومبنيا على مبدأ المغامرة، والمخرجات والفائدة المتوقعة[2].

إن الميل نحو أخذ المخاطرة مرتبط بطبيعة المؤسسات والأشخاص، ومدى الفائدة المتوقعة من مقدار هذا الخطر، وحينئذ لا بد من إدراك الخطر خصوصا أن المؤسسات، والأفراد جزء من المجتمع المحيط بهم، وكذلك البيئة الخارجية التي يتم قراءة كافة الظروف المحيطة بها، وبقاء الاستنتاجات مرتبطة بها من أجل انطلاق الأعمال، ومدى الحصول على المعلومات المتناسقة ذات العلاقة بالميل نحو المخاطرة، والإحساس بمقدار الخطر يكون أكثر وضوحا في قاعدة السلوك .وكما تمت الإشارة أيضا إلى أن الخطر يرتبط بصياغة الإطار العام للعمليات، والمتعلقة بتقييم الأنشطة المشتركة، وأن المشاريع التي يتم تقييمها لعدة مرات تكون أقل خطورة من تلك التي يتم تقييمها لأول مرة .لذا فإن العلاقة القائمة بين إدراك الخطر، ومقدار التنبؤ بدرجة وقوع الخطر في حالة إنشاء الأعمال الجديدة، يساعد على إيجاد نوع من العلاقة الإيجابية ما بين سلوك أخذ المخاطرة من قبل الأفراد، وسلوك أخذ المخاطرة من قبل المؤسسة، والذي

---

[1]– سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر**، مذكرة ماجستر في علوم التسيير جامعة ورقلة،2008، ص48.

[2]– بلال خلف السكارنة، (2014): **الريادة ومنظمات الاعمال**، دار المسيرة، عمان، الاردن، ص66.

يشكل تناغما وتناسقا بينهما للكيفية التي يجب أن يتم بها التعامل لأخذ المخاطرة لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف.

ويمكن القول أن اخذ المخاطرة هو مقدار إتباع مؤسسات الأعمال للميل نحو اخذ المخاطرة، والجرأة في البيئة المحيطة، وذلك بطرح وتقديم منتجات، وخدمات جديدة في الأسواق في ظل بيئة الغموض وعدم التأكد[1].

إن المؤسسات ذات التوجه المقاولاتي والأفراد العاملين بها، في الواقع وعلى عكس المفهوم الشائع، تختار المخاطر، وتعتبر فاعلة في معايرة، وتكييف مستوى المخاطرة التي تلائم العائد المحتمل، وتنسج مع قدراتها الجوهرية إدارة حالات عدم التقين، وعلى الأفراد أن لا يكونوا متحملي المخاطر فحسب، وإنما معالجين لها كذلك، من خلال قياسها بشكل عقلاني وواقعي[2]. حيث تتحمل المؤسسات ذات التوجه المقاولاتي المخاطرة لأنها تسعى إلى استغلال الفرص، وغالبا ما يصاحب ذلك نشاطات إبداعية وخلاقة . إذ دائما ما تتدخل تلك المؤسسات في مواجهات مع بيئة الأعمال سواء كانت طوعية أو إجبارية، وهي تحديات في حالات عدم التأكد مرتفعة (عدم اليقين بالمستقبل)، وفضلا عن ظهور احتمالية للخسائر الإجتماعية والمالية أثناء إدارة أعماله[3]. فمثل هذه المؤسسات تكون سالكة لطريق المخاطرة، لأن روح المخاطرة هي التي تشجع الأفراد على صرف الاهتمام، والنشاط نحو إكتشاف مواطن إدراك الأرباح.

وعلى الرغم من الإعتقاد السائد بأن المؤسسات ذات التوجه المقاولاتي هي مؤسسات متحملة للمخاطرة، لكن الحقيقة في أن الذين يشتركون في نشاطات الأعمال لا يمكنهم فعليا إدارة مؤسساتهم دون مواجهة مخاطر محتملة .ومع أن اللامركزية الإدارية، ومشاركة الملكية تزداد كثيرا في الإدارة والإقتصاد المعاصر، فإن قدرة المؤسسة والأفراد على التعامل مع مخاطر الأعمال تعد إحدى المؤشرات الأساسية على نوعية المؤسسات وتوجهها المقاولاتي. ويفضل الأفراد ذوي التوجه المقاولاتي تحمل مخاطر معتدلة في المواقف التي يمكلون فيها درجة معينة من السيطرة، والمهارة في إدراك ربح معين .كما وصف الفرد ذو التوجه المقاولاتي بأنه صانع القرار العقلاني الذي يتحمل المخاطرة، والفرد المقاولاتي الناجح ليس القائم بالمخاطرة، وانما من يتخذ الخطوات اللازمة للتقليل من حجم تلك المخاطرة إلى أدنى حد من خلال

---

[1]– منى الطائي،(2014): الاقتصاد الاداري ومنظومة الاعمال، الطبعة الاولى، دار مجدلاوي، عمان، الاردن، ص83.

[2]– صندرة صايي،(2010)، مرجع سبق ذكره، ص08.

[3] –حمزة لفقير، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير، جامعة بومرداس، 2009، ص26.

الفهم العميق، والدقيق لأبعادها، وهنا يبرز مصطلح إستباقية المخاطرة[1]. وتعني القدرة على المنع أو التقليل المسبق، وإلى أدنى حد ممكن من حصول الخطر، فهي السيطرة المسبقة للتنظيم على بعض نواحي عدم التأكد .وتعد نشاطات معالجة المخاطرة المسبقة التصور (تحديد الخطر، تقييم الخطر، رقابة الخطر وتقويمه)، والتي يتم إتخاذها قبل حدوث الخطر إجراءات إستباقية ضد المخاطر، ومن تلك الإجراءات نذكر الفهم المسبق للبيئة التي تكمن فيها المخاطرة، تقويم المخاطر المحتملة بجميع أنواعها، ومدى إجتماعية حدوثها ودرجة تأثيرها، تحديد الاجراءات المطلوبة للتعامل مع هذا الخطر، والأسلوب الفاعل في إستخدام تلك الإجراءت، فضلا عن تعديل وتحسين النشاطات اللازمة للمعالجة .كما يجب أن تكون المؤسسة قد قدرت المخاطر التي ستواجهها في المستقبل سواء كانت على المدى المتوسط أو الطويل، فلا يجب أن يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة، وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط[2].

فقد أشار" شارلز وروبن Charles and Robyn 2000 إلى أن مهارات اخذ المخاطرة تأتي في حالات الغموض، وعدم التأكد، والكيفية التي تضمن بقاء، وضمان نجاح الأعمال، والخوف من الفشل، ولا بد أن تحسب المخاطر التي تأتي من القيام بتنفيذ الأعمال .حيث يمكن توضيح تشكيل مهارات أخذ المخاطرة في النقاط التالية[3]:

-الرؤية الإيجابية للأشياء، وتنعكس في تمتع المؤسسات بالتميز، والتمكن بحيث يصبح لديها الرؤية المستقبلية الإيجابية التي تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة؛

-أن يكون الفرد القائم على الأعمال داخل المؤسسة يملك نظرة ثاقبة، وأكثر تبصرا لدعم تنفيذ الأعمال، أو الرؤية الإيجابية نحو التوجه المقاولاتي؛

-العمل على تقييم الأعمال بعد إنجاز كل مهمة، وعلى العكس في حالة عدم الإنجاز، والمقارنة بين ذلك؛

-قبول المخاطرة وعدم التأكد، حيث التحضير لأسوأ الحالات في الأعمال، وعدم الوصول إلى الأهداف المطلوبة على المدى الطويل؛

---

[1] - يحياوي مفيدة، انشاء المؤسسة والمقاولاتية، الملتقى الدولي حول المقاولاتية، التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، 7-8 افريل2010، ص11.

[2] -نفسه، ص31.

[3] - علي فلاح الزعبي،(2011):مرجع سبق ذكره،ص ص65-66.

-وضع النقاط التي تتوافق مع قدرات المؤسسة، أو التعرف على المزايا التي يتمتع بها الفرد و المؤسسة.

2- الاستباقية

يعكس هذا البعد قدرة المؤسسة على إتخاذ المبادرة متى تطلب الموقف ذلك، فالإستباقية ليس في الدفاع فحسب، وانما في الهجوم كذلك .فمن الناحية الفعلية، تعتبر إستباقية المؤسسات ذات التوجه المقاولاتي كفاءتها في التقييم والمعالجة عبر التحليل، والتنبؤ بكافة مصادر الخطر التي تهدد تحقيق الأهداف الإستراتيجية لها، وايجاد الحلول اللازمة لهذه المخاطر قبل حدوثها. وتساعد الإستباقية في منح المؤسسة القدرة على تقديم عروض جديدة للأسواق تتفوق من خلالها على المنافسين، ولهذا فإن الإستباقية" :هي أن تقوم مؤسسات الأعمال بإغتنام الفرص في تقديم طرق جديدة للإنتاج والخدمات، والقيام بأعمال تنافسية من أجل مواجهة المؤسسات المنافسة، وكيفية تحصين الموقع التنافسي للإستمرارية، والإستجابة للتغيرات بالسوق[1].

إن المؤسسات ذات التوجه المقاولاتي تحفز، وتطور إمكانياتها على جميع المستويات من خلال خلق، وتعزيز الشعور بالملكية لدى الافراد، وتقوية إحساسهم بالحرية والسيطرة، ومنحهم قدرا من التسامح في حالات عدم اليقين، وتنمية النزعة نحو تحمل المسؤولية والبحث عن تفاصيل الأشياء، وبناء الإلتزام لديهم بمرور الوقت، وحثهم على التعلم، وتجنب الأنظمة الصارمة، وتشجيع التفكير الإستراتيجي، فضلا عن تعميق حالات التواصل بين الافراد كأساس لبناء الثقة لديهم[2].

فقد اشار"**كاروانا والبرت** "Caruana and Albert **إلى** أن الإستباقية تتمحور في"القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر بالنسبة للظروف البيئة المحيطة بالمؤسسات"، وهي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية:

-اغتنام الفرص في السوق التي لا تكون على علاقة مع العمليات؛

-تقديم منتجات جديدة، ونادرة مختلفة عن بقية المنافسين؛

-التخطيط الإستراتيجي للعمليات التي تكون في مرحلة الإنحدار خلال فترة حياة المنتج[3].

---

[1] -زروقي ابراهيم، **المقاول بين التغيير والابداع**، ملتقى دولي حول المقاولة والابداع في الدول النامية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2007، ص04.

[2] - يحياوي مفيدة، مرجع سبق ذكره، ص15.

[3] - منيرة سليماني، مرجع سبق ذكره، 129ص

ويشير قاموس "Wibester" إلى أن" "الإستباقية بالاستعداد مقدمة للتعامل مع صعوبة محتملة، وهي فعالية المشاركين في المشاكل المستقبلية، والحاجات والتغيير."

ووضح "ارغون Argon" إلى أن الإستباقية هي" "القدرة على إيجاد الفرص، أو تمييز الفرص عند القيام بطرح المنتجات في السوق، وتكون الإستجابة للتغييرات، وليس كرد فعل للأحداث، ويكون ذلك من خلال الحصول على المعلومات عن الوضع السابق، والحالي، والمستقبلي ."أوضاف أن الإستباقية تتضمن الأفعال التي تتم قبل التغييرات في البيئة التي يكون لها تأثير على المؤسسة، وكذلك الافتراضات بإحتمالية حدوث مثل هذه التغييرات، وعلى المدى الطويل يتم إختيار الإستراتيجية المناسبة في ظل الإختيار المناسب للإدارة.

والإستباقية مكلفة من خلال الرقابة على الزبائن، والمنافسين، ومسح السوق على المدى الطويل، والبحث عن الموارد النادرة، لأن درجة الإستباقية تعتمد على عناصر البيئة المختلفة، وكذلك ما يرتبط به من وظائف مختلفة للمؤسسة سواء كان في التمويل، والعمليات، والتسويق، والبحث والتطوير، والإنتاج . وكذلك لا بد من تمييز العلاقة بين المنتج والسوق ، والعلاقة بين العمليات والإستباقية، وأن هناك إستباقية وتفاعلية مستمرة، ومتصلة بناء على ما يلي[1]:

-**تفاعلية المنتجات:** تشير إلى البحث والتطوير، واعادة البناء، والتصنيع، ومن الصعوبة التمييز ما بين الإستباقية والتفاعلية بالنسبة للبحث والتطوير، وذلك لأن المنافسين يمارسون الضغوطات، وبالتالي لا بد من المتابعة المستمرة للبقاء؛

-**تفاعلية العمليات:** وتشير إلى طبيعة العلاقة ما بين العلميات، وقنوات التوزيع، والإجراءات، والعمليات الإدارية؛

-**تفاعلية السوق:** ويشير إلى القدرة على جمع المعل ومات المتعلقة بالسوق قبل حدوث أي تغييرات على المؤسسة أو في السوق.

وعليه فإن طبيعة العلاقة ما بين الإستباقية والتفاعلية في مرحلة تقديم المنتجات بالأسواق، والطريقة التي يتم بها تقديم المنتجات بالأسواق، كلما كانت ناجحة ساعد ذلك في نجاح هذه المنتجات، ويتم التأكد من هذا الدور في مرحلة تقديم المنتجات، والخطورة تأتي في حال رفض هذا المنتج .حيث يلعب الإبداع

[1]– بلال خلف السكارنة،(2007): الريادة ومنظمات الاعمال، مرجع سبق ذكره، ص70.

يلعب دورا أساسيا في تلك المرحلة، وكذلك توقعات الزبائن، وردة فعلهم خلال البحوث التسويقية قبل تلك المرحلة .فالتفاعلية بالإبداع تكون إستجابة للزبائن، والمنافسين بمثابة ردة فعل خلال وبعد فترة تقديم المنتجات بالأسواق، والإستفادة من اراء المديرين بالأعمال، والتعلم من السوق للإستفادة من تحقيق الرؤيا للمؤسسات في المستقبل، أو المرحلة التي يتم بها تقديم المنتجات بالأسواق تساعد في التعرف على مدة تقبل السوق للإبداع الجديد.

كما أن التكاملية ما بين الإبداع والسوق قد تساعد في تحقيق تعديلات حسب متطلبات الزبائن، وذلك بعد تقديم المنتجات بالسوق ، أو من خلال المشاركة بأبحاث السوق، وأن التحضيرات لدراسة السوق تكون من خلال اجراء توضيح للزبائن عن طبيعة وخصائص هذا المنتج، أو الاستباقية يجب أن تكون مرتفعة في هذه المرحلة.

3- الابتكارية

تعد الإبتكارية الصفة الثالثة المميزة للمؤسسات ذات التوجه المقاولاتي، إذ تؤكد البحوث و الدراسات على الدور الإبداعي للافراد، والمؤسسات لكي توصف بأنها متوجهة مقاولاتيا. فالإبتكارية تعني القيام بالأشياء الجديدة من خلال إعادة ربط، وتوحيد اجزاء سبق وأن تم تكوينها، ومن خلال الإبداع نستطيع التفرقة بين المؤسسات المتوجهة مقاولاتيا[1]، فالتوجه المقاولاتي يستلزم الابتكار، اجراء تغييرات في أعمال اليوم للعمل بها في الغد فضلا عن الإستفادة منها مستقبلا، لذلك فالرغبة للإبتكار أو الإبداع هي السمة الأكثر تمي ا ز، والتي تشكل جوهر إعتبار المؤسسات المتوجهة نحو المقاولاتية .وبحسب إتفاق أغلب الباحثين يعد الإبتكار قلب التوجه المقاولاتي، وتحرص المؤسسات والأفراد الذين يتبنون التوجه المقاولاتي على إيجاد الطرق الإبتكارية واستخدامها لتعزيز القوة التنافسية لأعمالهم، ومن أجل تلبية كلا من الهدف الإستراتيجي للأعمال، والمتطلبات البيئية لتلك المؤسسات.

يعد الإبتكار بعدا مشتركا لكل من التوجه المقاولاتي والإستراتيجية، ومصدرا لصياغة الإستراتيجية وتنفيذها في إطار إستغلال الفرص، ومواجهة التهديدات وتبني التوجه المقاولاتي. فالمؤسسات المتوجهة مقاولاتيا هي كيانات مبدعة تنفذ التغيير داخل السوق من خلال إيجاد ظواهر جديدة، وتنفيذ هذه الظاهرة يمكن أن يتخذ أشكالا عديدة منها، إدخال جودة جديدة، تقديم طريقة إنتاجية جديدة، فتح سوق جديد، إكتساب

[1] – منيرة سليماني، مرجع سبق ذكره، ص132.

مصدر جديد لعرض مواد جديدة .وبذلك يمكن القول بأن الإبتكار يساهم في المحافظة على مكانة المؤسسة وموقعها في مقدمة المتنافسين، وكذلك في حصول المؤسسة على الميزة التنافسية التي تثمر عن المزيد من العوائد المالية[1].

ويتكامل الإبتكار مع التوجه المقاولاتي من خلال التفرد في تنظيم، وادارة الموارد المتوفرة، واستخدامها بالشكل الذي يؤدي إلى تطوير فكرة جديدة، وتحويلها إلى شيء نافع يبنى عليه طلب جديد .ومن أجل أن تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتوجاتها، وهياكلها، ومخططها الإجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للإنفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل، والاستعداد للإستماع، وتوفير الطاقة اللازمة للإستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة[2].

حيث أشار الباحثان" دافت ونوي Daft and Noe **إلى** أن الإبتكارية هي" :القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بطرق تطوير أفكار جديدة ."وبعبارة أخرى هي" :تطوير الأفكار الإبتكارية التي تعكس الحاجات المدركة، وتستجيب للفرص في المؤسسة، وهو يعتبر الخطوة الأولى للإبتكار ويساهم في نجاح المؤسسة على المدى الطويل، كما أنه يحسن من عملية صنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهني، كأحد الأساليب المستخدمة في جمع أعضاء المؤسسة لتطوير أفكار جديدة بحرية وعفوية دون إنتقاد[3].

إن الإبتكار يأخذ أشكالا متعددة تتواءم مع المخرجات التي تأتي من عملية الإبتكار، أو التي تكون ضمن أشكال متعددة كالآتي:

-الإبتكار يعني التمايز وهو الإتيان بما هو مختلف مقارنة مع المنافسين المباشرين وغيرهم، حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الإستجابة المتفردة بحاجاتها عن طريق الإبتكار؛

-الإبتكار يمثل الجديد (Novelty) وهو الإتيان بالجديد كليا أو جزئيا في مقابل الحالة القائمة، كما يمثل مصدرا للتجدد من أجل المحافظة على الحصة السوقية للمؤسسة وتطويرها؛

---

[1]- صندرة صابي، مرجع سبق ذكره،ص 08.

[2] - بركات ربيعة، **حاضنات الاعمال ودورها في تنمية المقاولات الصغيرة**، الملتقى دولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الاعمال، جامعة بسكرة، افريل2010، ص11.

[3] -عثمان مريزق، عروب رتيبة، **عن المقاربات البيداغوجية للمقاولاتية والمقاربة بالكفاءة**، الملتقى الدولي حول المقاولاتية، التكوين وفرص العمال جامعة تبسة، ص119.

-الإبتكار هو التوليفة الجديدة وهو أن يكون بمثابة وضع أشياء معروفة، وقديمة في توليفة جديدة في نفس المجال (توليفة الأشياء) ، أو نقلها إلى مجال آخر لم يستخدم فيه من قبل؛

-الإبتكار هو أن تكون المتحرك الأول في السوق ، وفي هذا تمييز لصاحب الإبتكار بأنه الأول في التوصل إلى الفكرة، والمنتج، والسوق مقارنة مع الآخرين، وحتى في حالة التحسين (الإبتكار الجزئي) ، فإن صاحب التحسين يكون الأول بما أدخل على المنتج من تعديلات، وهذه هي سمة السبق في الإبتكار، أي أن يكون صاحب الإبتكار أسرع من منافسيه في التوصل، اودخال ما هو جديد؛

-الإبتكار هو القدرة على إكتشاف الفرص، ويمثل نمطا من أنماط الإبتكار الذي يستند على قراءة جديدة للحاجات، والتوقعات، ورؤية لإكتشاف قدرات المنتج الجديد في خلق طلب فعال، ولاكتشاف السوق الجديد الذي هو غير موجود حتى الآن، ولا دلائل على حجمه وخصائصه، ولهذا ترى المؤسسات المبدعة في إكتشاف الفرص ما لا تراه المؤسسات المنافسة الأخرى[1].

حيث يرى الباحثان دانيال وبروس Mc.Daniel and Bruce " 2000 أن الابتكار الذي يتم تنفيذه من خلال التكنولوجيا الحديثة يساعد المؤسسات في تحقيق أربعة اغراض وهي:

- زيادة الربحية من خلال تقليل تكاليف الإنتاج؛
- تحسين الإنتاج، ووقت تسليم المنتج، وتقليل الأسعار، وزيادة الحصة السوقية من خلال زيادة المبيعات؛
- تقليل تكاليف الرقابة ومتابعة الأعمال؛
- تقليل تكاليف التخزين؛

كما يمكن أن تظهر التكاليف من خلال ما يلي2:

- منتجات وخدمات جديدة؛
- طرق إنتاج جديدة؛
- تطبيقات عملية جديدة؛
- طرق جديدة في توريد المنتج أو الخدمة؛
- وسائل جديدة في إقناع الزبون بالمنتج؛

---

[1] – بوضياف عبير، **ثقافة المؤسسة والمقاولاتية**، ملتقى دولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الاعمال، جامعة بسكرة، افريل2010، ص9.

[2] – بركات ربيعة، مرجع سبق ذكره، ص13.

- وسائل وأساليب جديدة في إدارة العلاقات داخل المؤسسات ومع المؤسسات الأخرى؛
- وسائل جديدة في إبلاغ المستهلك.

أن القيام بعمليات الإبتكار بالنسبة لمؤسسات الأعمال لا يأتي بطريقة الصدفة والحظ، وانما من خلال الإعتماد على مصادر داخلية، وخارجية تساعد على توليد الأفكار الإبتكارية لمثل هذه المؤسسات ومنها العاملين .حيث يعد العديد من العاملين موردا هاما لمفاهيم وأفكار السلع الجديدة، وعلى الرغم من أن العاملين يقترحون النظم التي تؤدي إلى تطوير الأفكار الجديدة، فإن أغلب الإقتراحات تأتي من العاملين الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الزبائن ومشاكلهم. أن المصدر الأكثر توليدا للمفاهيم، والأفكار الخارجية للسلع الجديدة هم الزبائن أو المستهلكون لسلع وخدمات المؤسسة، حيث تكون أغلب أفكارهم موجهة نحو تطوير وتحسين السلع القائمة، وتطوير السلع الجديدة، ويمكن أن يستعمل العديد من المداخل لجمع الأفكار المتعلقة بالزبائن عن طريق المسح الميداني وغيره .كما تسعى المؤسسات المتوجة نحو المقاولاتية دائما إلى تطوير سلعها لكي تتناسب مع أذواق، ورغبات الزبائن للمحافظة على مركز المؤسسة في السوق، بالإضافة إلى تحقيق برامج تسويقية جيدة، وبشكل خاص للسلع الجديدة في الأسواق، والرغبة المتزايدة في التوسع، والبقاء، والإستمرار[1].

مما سبق يمكن القول أن التوجه المقاولاتي يعد ظاهرة متعددة الابعاد فهو مزيج بين الابداعية التي ترتكز على تبني افكار جديدة وتقبل للمخاطرة كسلوك ناتج عن الاستثمار في مواطن عدم التاكد بالإضافة للاستباقية في تحديد احتياجات السوق.

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتناول الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا سواء منها العربية والاجنبية والتي اختلفت بين ابحاث جامعية ومقالات علمية، ثم توضيح مكانة دراستنا الحالية من هذه الدراسة.

المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنقوم في هذا المطلب باستعراض بعض الدراسات باللغة العربية

[1] – بوضياف عبير، مرجع سبق ذكره، ص 12.

1- حمزة لفقير،" تقييم البرامج التكوينية لدعم التوجه المقاولاتي"، دراسة حالة برنامج cree ,germe المعتمد في فرقة الصناعات التقليدية والحرف بسطيف.

تدور إشكالية الدراسة حول:

هل يمكن لبرامج تكوينية متخصصة أن تنمي التوجه المقاولاتي لدى المشاركين فيها، وتمكنهم من إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتسييرها بطريقة فعالة؟

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم دقيق لكل من المقاولة والمقاول والتوجه المقاولاتي مع ابراز اهم الخصائص والمميزات التي يتسم بها، بالإضافة للأهمية الكبيرة لعملية التقييم في نجاح أي برنامج تكويني مع توضيح اهم خطوات التقييم ومستوياته، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب المسحي في دراسة الحالة.

2- سمية عطية، ليلى مويسي، " دور التعليم المقاولاتي فب تنمية الروح المقاولاتية 2018 ".

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة على اعتبار أن الشباب هم راس المال الحقيقي لاي مجتمع، فالشباب كفئة إجتماعية يتميزون بتثمين افكارهم وقدراتهم من أجل النجاح في المجال الإقتصادي وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له دور كبير في نشر الثقافة المقاولاتية في الاوساط الجامعية ومن ثم تنمية الروح المقاولاتية لديهمن وصرف النظر عن البحث فقط عن الوظيفة العمومية واخذ المبادرة في البحث عن العمل الخاص حيث تبرولت إشكالية هذه الدراسة في:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير الروح المقاولاتية لدى الجامعة؟

3- سفيان ثنيط، هشام بورمة،"الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل " دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل ".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى مساهمة الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية للشباب الجامعي كعينة، وكذا معرفة نظرة الشباب الجامعي إلى واقع المقاولاتيةفي ولاية جيجل.

تمثلت إشكالية الدراسة في:

إلى أي مدى ساهمت جامعت جيجل في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي لولاية جيجل؟

ومن ابرز ما توصلت اليه أن مساهمة الجامعة تحتاج إلى اعادة النظر في الكثير من الجوانب بالإضافة إلى أنه التوصل ايضا إلى أن نظرة الشباب الجامعي سيئة بسبب وجود الكثير من المشاكل والنقائص التي تعيق خوض الشباب في هذا الميدان.

المطلب الثاني:الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

1- L'entrepreneuriat en algérie, des créations par nécessites, firias mohamed.

اجريت الدراسة من أجل تحديد دوافع التوجه المقاولاتي في الجزائر من حيث شرح وتوصيف المقاولة وتحديد دوافعها وذلك من خلال دراسة استطلاعية على مستوى ولاية تيزي وزو، الجزائر، بجاية، بومرداس، باستخدام الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن الدوافع لبدا النشاط المقاولاتي يعزى إلى مزيج معقد من العوامل والدوافع ابرزها:

- روح المبادرة: بسبب مشكلة البطالة في الجزائر.
- وجود مهارات وسلوكيات المقاولاتية.

2- Debbich zineb2017

جاءت هذه الدراسة بعنوان: **"دور السياسات العامة في تعزيز المقاولاتية في الجزائر"**

ركزت هذه الدراسة على تحديد التحديات والاحتياجات والتوقعات التي من شانها أن تدخل في بناء سياسة وطنية لدعم وترقية الانشطة المقاولاتية.

اهم نتائجها:

- صعوبة الحصول على تمويل خارجي والفوائد على القروض.
- نقص التدريب على الممارسات المقاولاتية كالتخطيط والتنظيم.
- ضرورة وضع اليات واجراءات لتنمية المهارات الفنية والادارية لهذا النوع من النشاطات.
- زيادة استخدام اليات وادوات لتعزيز تسويق مخرجات الانشطة المقاولاتية.

3- Ali maaleg, les déterminants de l'intention entrepreneurial des jeunes diplômés,2011

عالجت هذه الدراسة محددات الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وذلك بواسطة الإهتمام بنموذج ajzen السلوك المخطط، الذي شرح لنا فيه ريادة الأعمال من خلال الخصائص الفردية والبيئية تحت إشكالية:

كيف تعين كلمة النية عندما يتعلق الأمر بزيادة الأعمال؟ وماهي العوامل التي من المرجح أن تزيد هذه النية؟

وابرز ما توصلت اليه هذه الدراسة نذكر:

-روح المبادرة وسيلة هامة لخلق فرص العمل.

-لا يعتبر تأثير المحيط الإجتماعي عائق امام الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسساتهم.

-أهمية المواقف المرتبطة بالسلوك وأهمية المعايير الإجتماعية في تنمية وتنظيم المشروعات بالإضافة إلى التعليم والتدريب في نجاح ريادة الأعمال.

خاتمة الفصل

مع ظهور الأهمية المتانمية لقطاع المقاولاتية الذي حاز على قدر كبير من الإهتمام لما له دور في تنمية الإقتصاد، هذا الاخير امر نجاحه وتطوره مربوط بتطور الثقافة المقاولاتية التي تجزم انها لن تنجح إلا بخلفية علمية تكون مكتسبة عن طريق التعليم المقاولاتي كموجه اساسي نحو الإهتمام بنجاح المشروعات والمؤسسات الخاصة.

كما تجدر الاشارة إلى أن التعليم المقاولاتي يعد من اهم الادوات التي تستخدم لزرع الروح المقاولاتية لدى الطلبة، لذلك يجب الاعتماد عليه كمحور وركيزة في نجاح المقاول والمقاولاتية.

الفصل الثاني:

الجانـــــــــــــب

التطبيقـــــــــــــي

للدراســـــــــــــــــــــة

مقدمة الفصل:

بعدما تم التعرض في الفصل الأول للتعريف بمتغيرات الدراسة، سيتم في هذا الفصل إسقاط تلك المفاهيم واختبار صحة الفرضيات المقترحة من خلال اختيار عينة من الطلبة للتخصصات من كليات العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، وكلية العلوم القانونية والإدارية المقبلين على التخرج، بغية الإجابة على الأسئلة المطروحة والتوصل للإجابة على السؤال الرئيسي محل البحث.

ومن أجل ذلك سنتناول في هذا الفصل كلا من:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من خلال هذا المبحث ســــــــــــنقوم بتحليل الدراســــــــــــة الميدانية، وهذا بتقسيمه إلى المطالب الآتية:

- بطاقة تعريفية لجامعة العربي التبسي
- التحضير للدراسة الميدانية.
- أداة الدراسة واختبار ثباتها وصدقها.

المطلب الأول: بطاقة تعريفية لجامعة العربي التبسي

تقع جامعة العربي التبســــــــــــي على بعد 10 كلم من مدينة تبســــــــــــة التاريخية إذ تعود النواة الأولى لجامعة العربي التبســـي إلى ســـنة 1985م عندما أنشـــأت المعاهد الوطنية للمناجم وعلوم الأرض والهندســـة المدنية ثم تحولـــت بموجـــب المرســـــــــــــوم التنفيـــذي رقم: 297/92 المؤرخ في07جويليـــة 1992 إلى مركز جـــامعي وهـــذا بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 06/272 الصادر في 16أوت 2006 حيث ظهرت الهيكلة الجديدة، وما أن شـــهد المركز توســـعات كبرى على مســـتوى الهياكل خصـــوصـــا المكتبات، وكذلك التأطير وأعداد الطلبة المتزايد تم ترقيته كجامعة بكلياتها وأقســـامها فكانت المرحلة الحاســـمة يوم 12 أكتوبر 2008 في حفل افتتاح الرســـمي للســـــــــــنة الجامعية 2009/2008من جامعة بلقايد بلقاســـــــــــم تلمســـــــــــان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بترقية للمركز الجامعي الشيخ العربي التبسي إلى مصف جامعة تبسة ليصدر بعدها المرسوم التنفيذي رقم 09-08 المؤرخ في 18 محرم 1430 الموافق لـــــــــــــــــــ: 14جانفي 2009 والمتضـــمن إنشاء جامعة تبســـة، ومنذ ذلك التاريخ عرفت جامعة تبســـــــــــة تغيرات على مســـــــــــتوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما ســـــــــــيمح لها بإبراز كفاءتها العلمية والمادية التي تتيح لها الفرصـــة لمناقشـــة الجامعات الكبرى ورفع مســـتوى التكوين والتطوير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

يتوزع طلبة تبسة في معظمهم على النظام (ل.م.د) على الكليات التالية:

- **كلية العلوم والتكنولوجيا**
- **كلية العلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة والحياة**

- كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
- كلية العلوم اللغات والأدب

وستتم الدراسة الميدانية على مستوى كلية العلوم الإقتصادية بجامعة العربي التبسي وتتمثل في الآتي :-

قسم جذع مشترك علوم إقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

- قسم العلوم الإقتصادية
- قسم المالية والمحاسبة
- قسم علوم التسيير
- قسم العلوم التجارية

المطلب الثاني: التحضير للدراسة الميدانية

يعتبر التحضير للدراسة الميدانية خطوة أساسية للوصول إلى نتائج دقيقة، حيث لابد من تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد مصادر جمع البيانات والتي سيتم تحليلها باستخدام نماذج مناسبة لذلك.

أولا: مجتمع الدراسة

ستتم الدراسة الميدانية على عينة من طلبة كليات العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم الإجتماعية والإنسانية، والعلوم القانونية والإدارية.

ثانيا: عينة الدراسة

وهي عبارة عن انتقاء مجموعة من العناصر من مجتمع الدراسة لجمع البيانات، للعمل على تحقيق ما ستتوصل اليه الدراسة من أهداف.

حيث تم توزيع 100 استبيان على طلبة ثلاثة كليات من جامعة العربي التبسي –تبسة–، إلا أنه تم قبول 93 استبيان فقط. وبالتالي تم الاعتماد على 93 استبيان كنموذج للدراسة.

الجدول رقم 02-01: عينة الدراسة

عدد أفراد الدراسة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصالحة
100	100	96	93

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثالثا: طرق جمع البيانات

تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان لجمع البيانات الأولية.

1- مراحل تطوير أداة الدراسة (الاستبيان)

تم المرور بعدة مراحل لإعداد الاستبيان إلى أن وصل إلى شكله النهائي، وتتمثل هذه المراحل في:

- **المرحلة الأولى:** تم الاعتماد في تطوير الدراسة على عدد من الدراسات والكتب المتعلقة بموضوع دور الثقافة المقاولاتية في ترسيخ التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة، وتم صياغة عبارات الاستبيان للدراسة الحالية بما يتوافق مع فرضيات هذه الدراسة.

- **المرحلة الثانية:** عرض الاستبيان بشكله الاولي على الأساتذة، والذي عرض مجموعة من التعديلات المختلفة والهامة التي تم الالتزام بها، حيث تم إعادة صياغة بعض القفرات وحذف أخرى وتعديل ما يخدم الإشكالية المطروحة. وذلك بناءا على مقترحات الأستاذ الفاضل ليخرج الاستبيان بشكله النهائي (ملحق رقم 01).

2-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها.

أولا: وصف أداة الدراسة(الاستبيان)

يضم هذا الجزء الأسئلة المتعلقة بالاستبيان، حيث تم توزيعها على محورين كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 02-02: وصف عبارات الاستبيان

المحور		عدد الاسئلة
القسم الأول: البيانات الشخصية		08
القسم الثاني: محاور الاستبيان		30
المحور الأول: الثقافة المقاولاتية		12
المحيط		05
العائلة		03

	الجامعة	04
المحور الثاني: التوجه المقاولاتي		18
	الوظيفة لدى الدولة تمثل لي	03
	إنشاء المشروع الخاص يمثل لي	06
	رأيك في طرق تمويل (رأس مال) المشروع الخاص التالية	05
	وسائل الاعلام والاتصال	04

المصدر: من اعداد الطالبتين

ثانيا: أدوات التحليل

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في هذا التحليل الميداني بعد توزيع الاستبيان والحصول على إجابات وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

2- معامل ألفا كرو نباخ

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum vi}{v\text{t}}\right)$$

حيث:

A: يمثل ألفا كرونباخ.

N: يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

Vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور.

3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \overline{X})2}}{N}$$

4- معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية الإجتماعية " SPSS".

ثالثا: مقياس التحليل

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لقياس دور الثقافة المقاولاتية في ترسيخ التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة جامعة العربي التبسي –تبسة–، حيث يختار المجيب على الأسئلة إجابة واحدة من خمسة بدائل كالتالي:

الجدول رقم 02-03: المقياس التحليلي (مقياس ليكارت الخماسي)

الدرجة	التقييم
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث تم حساب المدى (5- 1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الموالي:

الجدول رقم 02-04: معيار مقياس التحليل

المتوسط المرجح	[1-1,79]	[2,5-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين

رابعا: صدق أداة الدراسة

يدل صدق الدراسة على تحقيق ما هو مطلوب قياسه ومدى استطاعة أداة الدراسة قياسه، فقد تم التأكد من صدق الدراسة من خلال:

1- **الصدق الظاهري:** لقد تم التأكد من صدق محتوى الأداة المستخدمة في الدراسة، حيث تم عرضها بعد تطوير الشكل الاولي لها والتأكد من سلامة الصياغة (الملحق رقم 01).

2- **ثبات الأداة:** هو الاتساق في نتائج الأداة ويقصد به إمكانية الحصول على نفس النتائج لو اعيد استخدام الأداة مرة ثانية.

ومن أجل التحقق من اتساق الأداة تم استعمال أداة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ).

الجدول رقم 02-05: أداة الاتساق الداخلي

معامل الثبات الكلي	
عدد العبارات	93
الفا كرو نباخ	0.754

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

كلما كان معامل الفا كرو نباخ أكبر من (0.6) كلما دل على وجود اتساق داخلي.

من خلال الجدول تبين أن معامل الثبات الكلي لأداة جمع البيانات بلغ 0.754 وهو معامل ثبات جيد لأنه تجاوز (0.6)، ويدل أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

3- صدق وثبات الاستبيان

من أجل التحقق من صدق وثبات الاستبيان تم استخدام معامل الصدق وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 02-06: صدق وثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرو نباخ	معامل الصدق
المحور الأول: الثقافة المقاولاتية	12	0.771	0.594
المحور الثاني: **التوجه المقاولاتي**	18	0.707	0.500

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم التركيز على النقاط الأساسية المتمثلة في تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية وعرض وتحليل نتائج الدراسة.

المطلب الأول: تحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

في هذا المطلب سيتم تحديد خصائص افراد عينة الدراسة من خلال تحليل القسم الأول الذي يضم البيانات الشخصية (الجنس، الكلية، المستوى)

أولا: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الجنس

يمثل الجدول الموالي خصائص العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم 02-07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	35	37,6
أنثى	58	62,4
المجموع	93	100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

الشكل رقم 02-01: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج EXEL 2016

يتضح من الجدول السابق توزيع افراد العينة حسب الجنس بنسب متفاوتة، حيث أن الذكور يمثلون بنسبة 37.6%، والاناث يمثلون نسبة 62.4%، وهذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة في الجامعة من فئة الإناث.

ثانيا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية.

يمثل الجدول الموالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية:

الجدول رقم 02-08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية	40	43,0
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية	28	30,1
كلية العلوم القانونية والادارية	25	26,9
المجموع	93	100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

الشكل رقم 02-02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

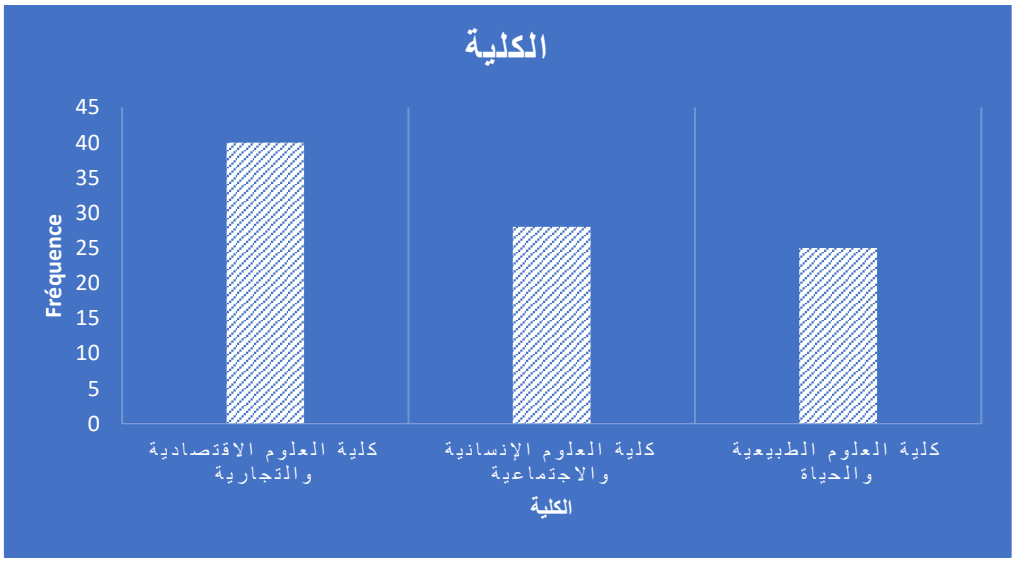

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج EXEL 2016

يتضح من الجدول أعلاه توزيع افراد العينة حسب متغير الكلية أن كلية العلوم الإقتصادية والتجارية صاحبة أكبر نسبة 43.0%، ثم تليها بنسب متقاربة كليتي العلوم الإنسانية والإجتماعية وكلية العلوم لقانونية والادارية، حيث نجد ان: نسبة افراد العينة من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية 30.1%، ونسبة افراد العينة من كلية العلوم الطبيعية والحياة 26.9%.

ثالثا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم 02-09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	57	61,3
ماستر2	36	38,7
المجموع	93	100,0

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

الشكل رقم 02-03: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

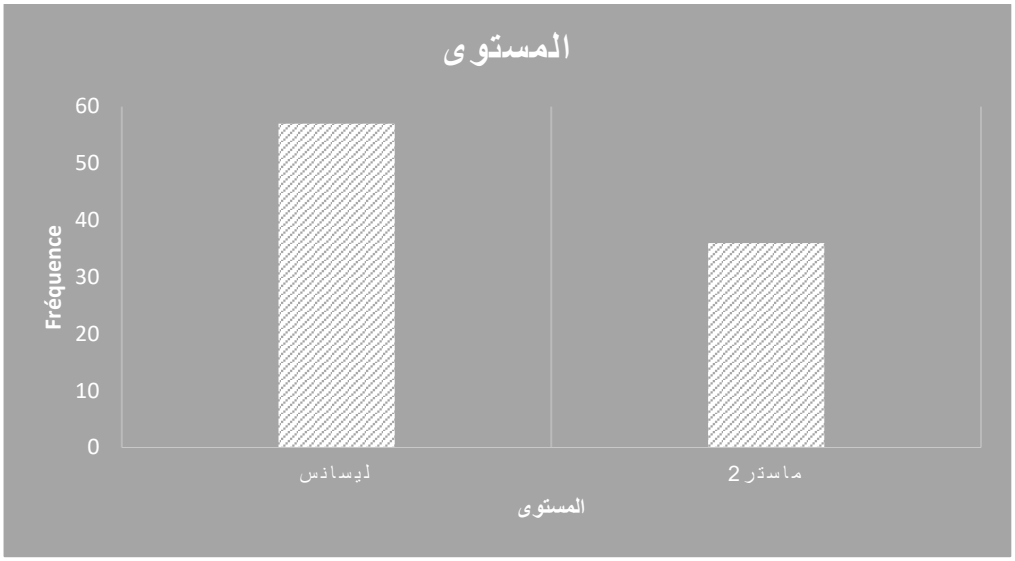

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج EXEL 2016

يتضح من الجدول والشكل السابق أن هناك تفاوت بين افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، حيث أن نسبة فئة مستوى ليسانس تمثل اعلى نسبة 61.3%، تليها فئة مستوى ماستر2 بنسبة 38.7%.

رابعا: توزيعات أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية.

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حسب البيانات الشخصية.

الجدول رقم 02-10: التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب حسب البيانات الشخصية.

العبارة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
01-هل أنت موظف	11	11,8	82	88,2

02-هل سبق وأن قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة	3	3,2	90	96,8
03-هل سبق و أن عملت في مؤسسة (تربص، عمل خلال عطلة،...)	63	67,7	30	32,3
04-هل سبق لك و أن انخرطت في جمعية (تنظيم طلابي مثلا خلال أو قبل الجامعة)	18	19,4	75	80,6
05-هل سبق لك و أن قمت بإنشاء مؤسسة	6	6,5	87	93,5

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

من الجدول يتضح توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية،

حيث نجد في العبارة "01" أن الافراد الذين يعملون قدرت نسبتهم ب 11.8%، حيث تعتبر هذه النسبة ضئيلة مقارنة بالذين لا يعملون حيث أن نسبتهم قدرت بـــ 88.2%، وهذا راجع لأن الطلبة في الجامعة يعطون الأولية للدراسة على حساب العمل.

وفي العبارة "02" نجد أيضا بأن 3.2% فقط من أفراد العينة أنشئ والدهم مؤسسة، أما بالنسبة للأغلبية الذين قدرت نسبتهم 96.8% فلم ينشئ والدهم مؤسسة، وهذا راجع إلى المتطلبات الكثيرة لإنشاء مؤسسة.

وفي العبارة "03" نلاحظ نسبة أفراد العينة الذين عملوا في مؤسسة قدرت نسيتهم بـــ 67.7%، مقارنة بالذين لم يعملوا في مؤسسة بأي شكل من الأشكال حيث أن نسبتهم قدرت بـــ 32.3%، وذلك لأن أغلب التخصصات تشترط تربصات لطلابها، في فترات محددة خصوصا خلال الأعوام الدراسية الأخيرة، بالإضافة إلى الأفراد الذين هم موظفون بالأصل.

وفي العبارة "04" نجد أن أغلبية أفراد العينة لن ينتسبوا إلى أي جمعية طلابية وقدرت نسبتهم بـــ 80.6% مقارنة بالطلاب الذين إنظموا إلى تنظيم وقدرت نسبتهم بـــ 19.4%، وذلك راجع إلى تركيز أغلب القادمين للجامعة على الدراسة فقط.

اما في العبارة "05" نجد أن عدد الذين لم يقوموا بإنشاء مؤسسة قدرت نسبتهم بـــ 93.5%، الذين أنشئوا فدرت نسبتهم 6.5%، وهذا بسبب صعوبة التركيز على الدراسة وتسيير مؤسسة وأيضا صعوبة خطوات إنشاء مؤسسة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يوضح هذا المطلب عرض نتائج البيانات الأساسية والتي تمثل إجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة الواردة في الاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

أولا: العبارات المتعلقة بالثقافة المقاولاتية

بهدف معرفة توزيع إجابات أفراد العينة لمحور الثقافة المقاولاتية والذي يتضمن 12 عبارة، تم حساب التوزيع النسبي للإجابات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع توضيح اتجاه كل عبارة.

1- إجابات افراد العينة المتعلقة بتأثير المحيط على الثقافة المقاولاتية.

الجدول رقم 02-11: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتأثير المحيط على الثقافة المقاولاتية.

العبارة	التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01-وجود نماذج للمقاولين في محيطك يحفزك على إنشاء مشروعك الخاص	التكرار	/	/	/	12	81	4.87	0.337	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	12,9	87,1			
02- إنشاء مشروع خاص يجعلك تقوم بدور مهم في المجتمع	التكرار	/	/	1	32	60	4.63	0.506	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	1,1	34,4	64,5			
03-إنشاء مشروع خاص يعطيك مكانة مهمة في المجتمع	التكرار	/	/	/	2	91	4.98	0.146	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	2,2	97,8			
04-تحفزك الاجراءات الادارية والقانونية على	التكرار	/	/	5	77	11	4.06	0.412	موافق
	النسبة	/	/	5,4	82,8	11,8			

إنشاء مشروع خاص	%								
05- يساهم الاشخاص من حولك على دعم فكرة إنشاء مشروعك الخاص	التكرار	/	/	/	40	53	4.57	0.498	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	43	75			
تأثير المحيط على الثقافية المقاولاتية							4.62	0,379	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه:

- أن المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة بلغ 4.62 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.379 وهو ما يثبت تجانس إجابات افراد العينة حول تأثير المحيط على الثقافة المقاولاتية.

اما على مستوى العبارة رقم **(01)** نجد أن الانحراف معياري الذي بلغ 0.337، مما يعني أن هناك تجانس في الإجابات على مستوى هذه العبارة. في حين بلغ المتوسط الحسابي 4.87 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة ، وهذا يدل على أن وجود نماذج للمقاولين في محيط الطالب يحفزه على إنشاء مشروع خاص به.

اما على مستوى العبارة رقم **(02)** نجد أكبر انحراف معياري حيث بلغ 0.506، مما يعني أن هناك تجانس في الإجابات على مستوى هذه العبارة. في حين بلغ المتوسط الحسابي 4.63 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة، وهذا يدل على فيام الطالب بدور مهم في المجتمع عند إنشاءه لمشروع خاص به.

اما على مستوى العبارة رقم **(03)** نجد اقل انحراف معياري الذي بلغ 0.146، مما يعني أن هناك تجانس في الإجابات على مستوى هذه العبارة، في حين بلغ المتوسط الحسابي 4.98 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة، وهذا يدل على أن إنشاء الطالب لمشروع خاص به يعطيه مكانة مهمة في المجتمع.

اما على مستوى العبارة رقم **(04)** نجد أن الانحراف المعياري بلغ 0.412 وهو ما يدل على توافق في إجابات الافراد، بينما بلغ المتوسط الحسابي على مستوى هذه العبارة 4.06 والذي تجاوز الحد المقبول وفقا لمعيار التحليل بدرجة موافق بشدة، وهو ما يدل على أن الاجراءات الادارية والقانونية تحفز الطالب على إنشاء مشروع خاص به.

اما على مستوى العبارة رقم **(05)** نجد أن الانحراف المعياري بلغ 0.498 وهو ما يدل على توافق في إجابات الافراد، بينما بلغ المتوسط الحسابي على مستوى هذه العبارة 4.57 والذي تجاوز الحد المقبول وفقا لمعيار التحليل بدرجة موافق بشدة، وهو ما يدل على أن الاشخاص الذيم من حول الطالب يساهمون على دعم فكرة إنشاءه لمشروع خاص به.

2- إجابات افراد العينة المتعلقة بتأثير العائلة على الثقافة المقاولاتية

الجدول رقم 02-12: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتأثير العائلة على الثقافة المقاولاتية

العبارة	التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01- في حالة امتلاك اسرتك لمؤسسة خاصة أو مشروعها الخاص يشجعك على إنشاء مشروعك الخاص	التكرار	/	/	/	53	40	4.43	0.498	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	57,0	43,0			
02- الامكانيات المادية للعائلة عامل مهم قد يأثر على رغبتك في إنشاء مشروع خاص	التكرار	/	/	/	13	80	4.86	0.349	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	14,0	86,0			
03- عائلتي اقترحت علي وحفزتني كي انشأ مشروعي الخاص	التكرار	/	/	34	29	30	3.96	0.833	موافق
	النسبة %	/	/	36,6	31,2	32,3			
تأثير العائلة على الثقافية المقاولاتية							4.41	0.56	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

ان المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة بلغ 4.41 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.56 وهو ما يثبت تجانس إجابات افراد العينة حول تأثير العائلة على الثقافة المقاولاتية.

بالنسبة للعبارة رقم (01) نجد أن المتوسط حسابي قدر ب 4.43 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة، كما تحتل العبارة اقل انحراف معيري قدر ب 0.498، وهو ما يدل على أنه في حالة امتلاك الاسرة لمؤسسة خاصة أو مشروعها خاص بها يشجع ذلك الطالب على إنشاء مشروع خاص به.

اما بالنسبة للعبارة رقم (02 نجد أن المتوسط حسابي قدر بـــ 4.86 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة، في حين قدر الانحراف المعياري ب 0.349، وهو ما يدل على أن الامكانيات المادية للعائلة عامل مهم قد يؤثر على الرغبة في إنشاء الطالب لمشروع خاص به.

اما بالنسبة للعبارة رقم (03) نجد أن المتوسط حسابي قدر بـــ 3.96 وهو ما يوافق درجة موافق، في حين قدر الانحراف المعياري ب 0.883 وهو ما يدل على أن العائلة تقترح وتحفز الطالب كي ينشأ مشروعه الخاص.

3- إجابات افراد العينة المتعلقة بتأثير الجامعة على الثقافة المقاولاتي

الجدول رقم 02-13: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتأثير الجامعة على الثقافة المقاولاتي

العبارة	التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01- ضرورة تلقي الطالب لمقاييس المقاولاتية تفيده في إنشاء وتسيير مشروع خاص	التكرار	/	/	/	43	50	4,54	0.501	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	46,2	53,8			
02- تساهم الملتقيات العلمية والتوجيهات التي تتحدث على المقاولاتية قد تأثر على فكرتك في إنشاء مشروعك الخاص	التكرار	/	/	/	8	85	4.91	0.282	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	8,6	91,4			

03- التربصات التي اجريتها خلال دراستك تشجع فكرة انشائك لمشروع خاص	التكرار	/	/	8	23	62	4.58	0.648	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	8,6	24,7	66,7			
04- تساهم دار المقاولتية في تحفيزك لإنشائك مشروعك الخاص	التكرار	/	/	/	16	77	4.83	0.379	موافق بشدة
	النسبة%	/	/	/	17,2	82,8			
تاثير الجامعة على الثقافية المقاولاتية							4,715	0,452	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه:

ان المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة في عبارات الجامعة، بلغ 4.715، وهو ما يعبر عن اتجاه الإجابات نحو موافق بشدة، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.452، أي أن هناك تأثير الجامعة على الثقافية المقاولاتية.

اما على مستوى العبارة رقم **(01)** نجد الانحراف المعياري قدر ب 0.501 وهي قيمة جيدة أي تجانس في إجابات افراد العينة، بينما قدر المتوسط الحسابي ب 4.54 وهوما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، أي أن تلقي الطالب لمقاييس المقاولاتية يفيده في إنشاء وتسيير مشروع خاص

اما على مستوى العبارة رقم **(02)** نجد اقل انحراف معياري مقارنة مع العبارات الأخرى والذي قدر ب 0.282 وهي قيمة جيدة جدا أي هناك تجانس في إجابات افراد العينة، بينما قدر المتوسط الحسابي ب 4.91 وهوما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، أي أن الملتقيات العلمية والتوجيهات التي تتحدث على المقاولاتية تأثر على فكرة الطالب في إنشاء مشروعه الخاص.

اما على مستوى العبارة رقم **(03)** نجد اقل انحراف معياري مقارنة مع العبارات الأخرى والذي قدر ب0.648 وهي قيمة جيدة أي تجانس في إجابات افراد العينة، بينما قدر المتوسط الحسابي ب4.58 وهوما يوافق درجة موافق بشدة، وفقا لمعيار التحليل، أي أن تساهم دار المقاولتية في تحفيز الطالب لإنشاء مشروعه الخاص.

اما بالنسبة للعبارة رقم **(04)** نجد اعلى انحراف معياري بلغ 0.379، أي وجود اتفاق عام حول إجابات افراد عينة الدراسة، كما نجد اعلى متوسط حسابي قدر ب2.77، حيث أن دار المقاولتية تساهم في تحفيز الطالب لإنشاء مشروعه الخاص.

الفرع الثاني: العبارات المتعلقة بالتوجه المقاولاتي

بهدف معرفة اتجاه إجابات افراد العينة حول محور **التوجه المقاولاتي المتضمن 18 عبارات، تم حساب** التوزيع النسبي للإجابات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع توضيح اتجاه كل عبارة.

1-إجابات افراد العينة حول محور التوجه المقاولاتي

الجدول رقم 02-14: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بماذا تمثل الوظيفة لدى الدولة بالنسبة للطالب

العبارة	التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	التوزيع النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01- أكثر ضمانا للمستقبل	التكرار	/	/	/	47	46	4.65	0.481	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	50.5	49.5			
02-تسمح لي بتوظيف مهاراتي وقدراتي في العمل	التكرار	/	/	/	24	69	4.57	0.498	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	25.8	74.2			
03- الحصل على مكانة إجتماعية	التكرار	/	/	1	34	58	4.74	0.440	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	1.1	36.6	62.4			
الوظيفة لدى الدولة تمثل لي							4,65	0,473	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

نلاحظ من خلال الجدول:

ان المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة في عبارات الجامعة، بلغ 4.65، وهو ما يعبر عن اتجاه الإجابات نحو موافق بشدة، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.473، أي أن هناك توجه نحو الوظائف لدى الدولة

اما على مستوى العبارة رقم **(01)** نجد الانحراف المعياري قدر ب 0.481 وهي قيمة جيدة أي أن هناك تجانس في إجابات افراد العينة، بينما قدر المتوسط الحسابي ب4.65 وهوما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، أي أن الوظيفة لدى الدولة أكثر ضمانا للمستقبل بالنسبة للطالب.

اما على مستوى العبارة رقم **(02)** نجد الانحراف المعياري قدر ب 0.498 وهي قيمة جيدة أي أن هناك تجانس في إجابات افراد العينة، بينما قدر المتوسط الحسابي بـــ4.57 وهوما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، أي أن الوظيفة لدى الدولة تسمح للطالب بتوظيف مهاراته وقدراته في العمل.

اما على مستوى العبارة رقم **(03)** نجد اقل انحراف معياري مقارنة مع العبارات الأخرى والذي قدر ب0.440 وهي قيمة جيدة أي تجانس في إجابات افراد العينة، بينما قدر المتوسط الحسابي ب4.74 وهوما يوافق درجة موافق بشدة، وفقا لمعيار التحليل، أي أن الوظيفة لدى الدولة تمكن من الحصول على مكانة إجتماعية.

الجدول رقم 02-15: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بماذا يمثل إنشاء المشروع الخاص بأفراد العينة.

العبارة		التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	التوزيع النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
04-يسمح لي بتحقيق انجازاتي	التكرار	/	/	/	47	46	4.49	0.503	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	50.5	49.5			
05-يجعلني مستقلا في العمل	التكرار	/	/	/	24	69	4.74	0.440	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	25.8	74.2			
06- إثبات الذات و تحمل المسؤولية	التكرار	/	/	/	34	58	4.61	0.511	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	1.1	36.6	62.4			

07-الوصول إلى ابتكار شيء جديد و متميز	التكرار	/	/	/	24	69	4.74	0.440	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	25.8	74.2			
08-ربح مال غير محدود	التكرار	/	/	8	26	59	4.55	0.651	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	8.6	28.0	63.4			
09- يجعلني أتخلص من البطالة	التكرار	/	/	/	5	88	4.95	0.227	موافق بشدة
		/	/	/	5.4	94.6			
إنشاء المشروع الخاص يمثل لي							4,68	0,462	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

من خلال الجدول نلاحظ:

ان المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة بلغ 4.68 وهو ما يوافق درجة اوافق وفقا لمعيار التحليل، بينما قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.462 وهي قيمة جيدة تدل على وجود تجانس في إجابات افراد العينة حول التوجه المقاولاتي لإنشاء مشروع خاص بالطلبة.

العبارة رقم(04): نجد أن قيمة المتوسط الحسابي فيها بلغت 4.49 دلالة على اتجاه الإجابات نحو موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.503، وهذا يدل على أن هناك اتفاق حول إجابات افراد العينة على أن إنشاء الطلبة لمشروع خاص بهم يسمح بتحقيق إنجازات.

العبارة رقم(05): بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيها 4.74 وهذا يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.440، دلالة على أن هناك تجانس في إجابات افراد العينة مما يعني أن إنشاء الطلبة لمشروع خاص يجعلهم مستقلين في العمل.

العبارة رقم(06): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.61 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو المحايدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.511، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة حول أن إنشاء الطلبة لمشروع خاص يساعدهم على إثبات الذات و تحمل المسؤولية.

العبارة رقم(07): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.74 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو المحايدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.440، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة مما يعني أن إنشاء الطلبة لمشروع خاص يمكنه من الوصول إلى ابتكار شيء جديد و متميز.

العبارة رقم(08): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.55 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو المحايدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.651، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة مما يعني أن إنشاء الطلبة لمشروع خاص يدر عليه ربح مال غير محدود.

العبارة رقم(09): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.95 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو المحايدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.227، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة مما يعني أن إنشاء الطلبة لمشروع خاص يجعلني أتخلص من البطالة.

الجدول رقم 02-16: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة حول رأي الطالب في طرق تمويل (رأس مال) المشروع الخاص بهم.

العبارة	التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	التوزيع النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
10-مساهمة فردية من أموالي الخاصة 100%	التكرار	/	/	/	73	20	4.22	0.413	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	78.5	21.5			
11-71% مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة)	التكرار	/	/	/	9	84	4.90	0.297	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	9.7	90.3			
12-1% مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة) ، و70% مساهمة البنك (قرض بفائدة)	التكرار	/	/	9	60	24	4.16	0.577	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	9.7	64.5	25.8			
	التكرار	/	/	/	26	67	4.72	0.451	

13-رأس المال أشترك فيه مع أفراد عائلتي	النسبة %	/	/	/	28.0	72.0		موافق بشدة
14- رأس المال أشترك فيه مع أصدقائي	التكرار	/	/	/	12	81	4.87	0.337 موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	12.9	87.1		
رأيك في طرق تمويل (رأس مال) المشروع الخاص التالية							4,574	0,415 موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

ان المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة بلغ 4.574 وهو ما يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، بينما قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.415 وهي قيمة جيدة تدل على وجود تجانس في أراء الطلبة في طرق تمويل المشروع الخاصة بهم:

العبارة رقم(10): نجد أن قيمة المتوسط الحسابي فيها بلغت 4.22 دلالة على اتجاه الإجابات نحو موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.413، وهذا يدل على أن هناك اتفاق حول رأي افراد العينة في طرق تموين المشروع الخاص بهم حيث تكون مساهمة فردية من أموالهم الخاصة 100%.

العبارة رقم(11): بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيها 4.90 وهذا يوافق درجة موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.297، دلالة على أن هناك تجانس في إجابات افراد العينة، وهذا يدل على أن هناك اتفاق حول رأي افراد العينة في طرق تموين المشروع الخاص بهم حيث تكون 71% مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة).

العبارة رقم(12): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.16 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.577، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة، وهذا يدل على أن هناك اتفاق حول رأي افراد العينة في طرق تموين المشروع الخاص بهم حيث تكون 1% مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة) ، و70% مساهمة البنك (قرض بفائدة).

العبارة رقم(13): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.72 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.451، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة، وهذا يدل على أن هناك اتفاق حول رأي افراد العينة في طرق تموين المشروع الخاص بهم حيث يتشاركون في رأس المال مع أفراد عائلتهم.

العبارة رقم(14): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.87 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو موافق بشدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.337، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة، ، وهذا يدل على أن هناك اتفاق حول رأي افراد العينة في طرق تموين المشروع الخاص بهم حيث يتشاركون في رأس المال مع أفراد عائلتهم.

العبارة	التوزيع النسبي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	التوزيع النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
15- ساهمت وسائل الاعلام بتعريفي وإعلامي بإنشاء المشاريع	التكرار	/	/	/	37	56	4.60	0.492	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	39.8	60.2			
16- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في التعريف بكيفية إنشاء المؤسسات الاستثمارية	التكرار	/	/	/	41	52	4.56	0.449	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	44.1	55.9			
17- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في اكتسابي مهارات التسويق	التكرار	/	/	1	59	33	4.34	0.500	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	1.1	63.4	35.5			
18- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في اكتشافي فرص الأعمال	التكرار	/	/	/	21	72	4.77	0.420	موافق بشدة
	النسبة %	/	/	/	22.6	77.4			
وسائل الاعلام والاتصال(مواقع التواصل							4,56	0,47	موافق بشدة

الجدول رقم 02-17: التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة وسائل الاعلام والاتصال(مواقع التواصل الإجتماعي، تلفاز، راديو، جرائد،المواقع الرسمية...)

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

نلاحظ من الجدول السابق:

ان المتوسط المرجح لإجابات افراد عينة الدراسة بلغ 4.56 وهو ما يوافق درجة اوافق وفقا لمعيار التحليل، بينما قدرت قيمة الانحراف المعياري ب 0.47 وهي قيمة جيدة تدل على وجود تجانس في إجابات افراد العينة حول تأثير وسائل الاعلام والاتصال(مواقع التواصل الإجتماعي، تلفاز، راديو، جرائد،المواقع الرسمية...) في التوجه المقاولاتي.

العبارة رقم(15): نجد أن قيمة المتوسط الحسابي فيها بلغت 4.60 دلالة على اتجاه الإجابات نحو المحايدة وفقا لمعيار التحليل، في حين بلغ الانحراف المعياري 0.492، وهذا يدل على أن هناك اتفاق نوعا ما حول إجابات افراد العينة على أن المسؤولية الإجتماعية تمثل أحد مؤشرات الأداء المالي للبنك.

العبارة رقم(16): بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيها 4.56 وهذا يوافق درجة المحايدة وفقا لمعيار التحليل، بينما بلغ الانحراف المعياري 0.449، دلالة على أن هناك تجانس نوعا ما في إجابات افراد العينة مما يعني أن ساهمت وسائل الاعلام بتعريفي وإعلامي بإنشاء المشاريع.

العبارة رقم(17): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.34 وهذا يعني اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة نحو المحايدة وفقا لمعيار التحليل، اما قيمة الانحراف المعياري بلغت 0.500، دلالة على وجود تجانس نسبي في إجابات افراد العينة حول مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في اكتسابي مهارات التسويق.

العبارة(18): بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.77، أي أن إجابات افراد العينة تتجه نحو الموافقة وفقا لمعيار التحليل، بينما بلغت قيمة الانحراف المعياري في هذه العبارة 0.420، وهذا يدل على وجود تجانس في إجابات افراد العينة حول مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في اكتشافي فرص الأعمال.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

يستخدم معامل ارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية ومعامل التحديد لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الثقافة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة جامعة العربي التبسي –تبسة–، وفي هذه الحالة سيتم اختبار الفرضيات الإحصائية الموالية:

1-الفرضية الصفرية H_0:

لا توجد تأثير للثقافة المقاولاتية بشكل كبير في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

2-الفرضية البديلة H_1:

يوجد تأثير للثقافة المقاولاتية بشكل كبير في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

وبالتالي فان حسب نتائج برنامج SPSS اذا كانت القيمة الاحتمالية (P-Value) اقل من مستوى الدلالة a=0.05 فانه يتم رفض الفرضية الصفرية H_0، وقبول الفرضية البديلة H_1 كفرضية رئيسية لهذه الدراسة التي تفيد بانه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المقاولاتية و التوجه المقاولاتي للطلبة في جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-.

والجداول الموالية تؤكد صحة هذه الفرضية:

الجدول رقم 02-18: معامل الارتباط بين الثقافة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة في جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-.

المحور	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية	القرار
العناصر الأساسية للمسؤولية الإجتماعية وأثرها على الأداء المالي للبنك	0.549	0.000	هناك ارتباط

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه:

وجود ارتباط متوسط بين المحور الأول (الثقافة المقاولاتية) والمحور الثاني (التوجه المقاولاتي)، حيث بلغت قيمة المعنوية 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 وفقا لمعيار التحليل، مما يدل على وجود تأثير للثقافة المقاولاتية بشكل كبير في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

الجدول رقم 02-19: انحدار الثقافة المقاولاتية والتوجه المقاولاتي للطلبة في جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-.

	قيمة المعلمة	المعنوية الجزئية		المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
		قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد

الثابت	2,388	6,688	,000	39,195	0.000	0.549	0.301
الثقافة المقاولاتية	,485	6,261	,000				

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه:

1-المعنوية الجزئية (معنوية المعلمات):

نجد أن قيمة الثابت معنوية وكذلك قيمة محور العناصر الأساسية للثقافة المقاولاتية حيث بلغت على التوالي 0.000 و0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 5%، مما يدل على أن العناصر الأساسية لثقافة المقاولاتية لها تأثير معنوي على التوجيه المقاولاتي.

2-المعنوية الكلية (معنوية النموذج):

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة فيشر بلغت 39.195 وهي معنوية عند مستوى المعنوية 5%، أي أن النموذج كليا معنوي.

3-القدرة التفسيرية:

نجد أن قيمة معامل التحديد بلغت 0.301، أي أن الثقافة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي بنسبة قدرها 30.1%، وهي نسبة ضعيفة دلالة على أن هناك عوامل أخرى غير مدرجة لها دور في تحسين الأداء المالي وقدرت نسبتها ب 69.9%.

وبالتالي تتأكد صحة الفرضية الرئيسية أي أن هناك تأثير ودور إيجابي ذي دلالة تأثير للثقافة المقاولاتية بشكل كبير في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

ثانيا: الفرضيات الفرعية

تنقسم الفرضية الرئيسية إلى ثلاثة فرضيات فرعية ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول الموالية:

الجدول رقم 02-20: معامل الارتباط بين العناصر الأساسية الثقافة المقولاتية على التوجه المقاولاتي

الابعاد	قيمة الارتباط	مستوى المعنوية Sig	القرار
تأثير المحيط على التوجه المقاولات	0.73	0.00	ارتباط قوي

تأثير العائلة على التوجه المقاولات	0.67	0.00	ارتباط قوي
تأثير الجامعة على التوجه المقاولات	0.69	0.00	ارتباط قوي

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه:

ان كل ابعاد الثقافة المقاولاتية (المحيط، العائلة، الجامعة)، لها ارتباط قوي ومعنوي مع المحور الثاني المتمثل في التوجه المقالاتي، حيث نجد اعلى قيمة ارتباط بلغت 0.73 في تأثير المحيط على التوجه المقاولات، في حين نجد اقل قيمة ارتباط تأثير العائلة على التوجه المقاولات بلغت 0.67، وفي الأخير بلغت تأثير الجامعة على التوجه المقاولات ارتباط قدره 0.69.

وهذا يدل على أن الثقافة المقاولتية تأثر على التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم 02-21: انحدار العناصر الأساسية للثقافة المقولاتية على التوجه المقاولاتي

	قيمة المعلمة	المعنوية الجزئية		المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
		قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد
الثابت	1.146	6,915	,000	14,883	0.00	,578	,334
تأثير المحيط على التوجه المقاولات	0.24	6,261	,000				
تأثير العائلة على التوجه المقاولات	-0.17	4,662	,000				
تأثير الجامعة على التوجه المقاولات	0.49	3,566	,001				

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج نظام SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه:

1-المعنوية الجزئية (معنوية المعلمات):

نجد أن قيمة الثابت معنوية حيث بلغت 1.146، كما نجد قيمة المعنوية للأبعاد الثلاثة للثقافة المقولاتية على التوجه المقاولاتي (المحيط، العائلة الجامعة) بلغت (0.000،0.000،0.000) على التوالي، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يدل على أن هذه الابعاد لها تأثير معنوي على التوجه المقاولاتي.

2-المعنوية الكلية (معنوية النموذج):

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة فيشر بلغت 14.883، وهي معنوية عند مستوى المعنوية 5%، أي أن النموذج كليا معنوي بمعنى أنه مقبول من الناحية الإحصائية.

3-القدرة التفسيرية:

نجد أن قيمة معامل التحديد بلغت 0.334، وهذا يدل على أن ابعاد الثقافة المقاولتية على التوجه المقاولية بنسبة قدرها 33.4%، وهي نسبة متوسطة دلالة على وجود عوامل أخرى غير مدرجة لها دور في الثقافة المقولاتية على التوجه المقاولاتي وقدرت نسبتها ب 66.4%.

خاتمة

في الاخير يمكننا القول أنه اذا اردنا الرفع من نسبة إنشاء المؤسسات والمشروعات ودفع الافراد عموما والطلبة خصوصا نحو المقاولاتية فيجب تنمية وارثاء الثقافة المقاولاتية كمطلب اساسي لحل ازمة البطالة والرقي بالإقتصاد من خلال خلق القيمة، حيث أن نجاح هذا المدخل يتوقف اساسا على وجود ارادة حقيقية في ارثاء العديد من الاليات التي تدغع الطلبة نحو المقاولاتية وهذا من خلال اكتشاف القدرات الابداعية لديهم وترجمتها إلى مشاريع مميزة ومتميزة، ونوفير المناخ والامكانيات اللازمة ودعمهم في تحقيق التوجه المقاولاتي.

كما يعد التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا هاما لنشر الثقافة المقاولاتية باعتباره محورا اساسيا لتشجيع الاستقلالية والمثابرة فضلا عن ثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها الثقافة المقاولاتية.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مايلي:

- ✓ **بالنسبة للفرضية الاولى:** الجامعة تساهم بشكل ضعيف في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، فرضية خاطئة حيث اثبتت نتائج الدراسة أن الجامعة تساهم بشكل قوي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجمعيين.
- ✓ **الفرضية الثانية:** صحيحة حيث ينظر الشباب الجامعي إلى واقع المقاولاتية في الجزائر على أنه سيء.
- ✓ **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ بين اراء الطلبة الجامعيين حول واقع المقاولاتية لولاية تبسة ترجع للمتغيرات الشخصية.
- ✓ تعليم وتدريس المقاولاتية يسمح بتغيير التفكير التقليدي لدى الطلبة بالسعي وراء الوظيفة ويغذي طموحاتهم بالعدو مستثمرين وخالقين لمناصب الشغل بدلا من طلبه، وبالتالي يعد ادراج التعليم المقاولاتي ونشر ثقافته في الجامعة ذو نتائج ومكتسبات مستقبلية.
- ✓ ان المقاولاتية تواجه بعض القيود في ولاية تبسة من حيث صعوبة التمويل، ضعف المهارة والتكوين بالإضافة إلى الاجراءات الادارية المعقدة وهذا ما يحد من التوجه نحو المقاولاتية.

التوصيات:

بناءا على نتئج الدراسة فاننا نقترح:

- إطلاق حملات توعية واعلام حول قطاع المقاولاتية واليات تشجيعها خصوصا لخرجي الجامعة.
- تشجيع تقارب بين مختلف منظومات المقاولاتية وللجامعة لنشر وزيادة الثقافة المقاولاتية.
- دعم الطلبة المقاولين لتمكينهم من لعب دور همزة الوصل بين الجامعة والسلطات العمومية والمقاولة.
- تقوية كفاءات اساتذة الجامعة من أجل تكوين الطلبة في اساسيات المقاولاتية.
- خلق ايطار تعليمي يرمي إلى دعم كفاءات الطلبة والطالبات من أجل إطلاق مبادراتهم الخاصة في مجال المقاولاتية.
- تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في نشر الثقافة المقاولاتية وعقد اتفاقيات معه.
- ضرورة التفكير في ربط مختبف التخصصات بالانتاج المقاولاتي وتاسيس المشاريع.
- تحسيس الطلبة على العلاقة بالمحيط الإجتماعي والإقتصادي عن طريق توقيع الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات لفتح مجال التربصات الميدانية في ميدان المقاولاتية.
- زيادة نشاطات المنظمات الطلابية وعقد دورات تدريبية واستظافة نماذج ناجحة في ميدان المقاولاتية.

الملاحق

الملحق 01

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة العربي التبسي – تبسة –

قسم: العلوم الإقتصادية.

تخصص: إقتصاد نقدي بنكي.

استمارة بعنوان:

دور الثقافة المقاولاتية في ترسيخ التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة -جامعة العربي التبسي -تبسة-

من اعداد الطالبتين:
–صافي خولة
–دغمان سمية

تحت إشراف:
–خذري توفيق

نضع بين أيديكم نسخة من الاستمارة المتضمنة عدد من الأسئلة التي نهدف من خلالها الى معرفة أراءكم حول الموضوع السابق الذكر، لذا يرجى منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم لإنجاح الدراسة، كما أن لآرائكم فائدة كبيرة في دراسة دور الثقافة المقاولاتية في ترسيخ التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة. ونعلمكم أن أجوبتكم ستعامل بشكل سري ولغايات البحث العلمي فقط ولن يطلب منكم ذكر اسمكم أو عنوانكم.

وأخيرا نشكركم سلفا على منحكم جزء من وقتكم وعلى جهودكم وحسن تفهمكم.

السنة الجامعية: 2018 / 2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ الكلية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐

كلية العلوم القانونية والادارية ☐

3/المستوى : 3 ليسانس ☐ ماستر2 ☐

6/هل أنت موظف: نعم ☐ لا ☐

7/هل سبق وأن قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة: نعم ☐ لا ☐

8/هل سبق و أن عملت في مؤسسة (تربص، عمل خلال عطلة،...) نعم ☐ لا ☐

9/هل سبق لك وأن انخرطت في جمعية تنظيم طلابي مثلا خلال أو قبل الجامعة نعم ☐ لا ☐

10/هل سبق لك وأن قمت بإنشاء مؤسسة: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: الثقافة المقاولاتية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	المحيط					
01	وجود نماذج للمقاولين في محيطك يحفزك على انشاء مشروعك الخاص					
02	انشاء مشروعك الخاص يجعلك تقوم بدور مهم في المجتمع					
03	انشاء مشروعك الخاص يعطيك مكانة مهمة في المجتمع					
04	تحفزك الاجراءات الادارية والقانونية على انشاء مشروعك خاص					
05	يساهم الاشخاص من حولك على دعم فكرة انشاء مشروعك الخاص					
	العائلة					
06	في حالة امتلاك أحد أفراد اسرتك لمؤسسة خاصة او مشروعها الخاص يشجعك على انشاء مشروعك الخاص					
07	الامكانيات المادية للعائلة عامل مهم قد يؤثر على رغبتك في انشاء مشروعك خاص					
08	عائلتي اقترحت علي وحفزتني كي أنشأ مشروعي الخاص					
	الجامعة					
9	ضرورة تلقي الطالب لمقاييس المقاولاتية تفيده في انشاء وتسيير مشروع خاص					

10	تساهم الملتقيات العلمية والتوجيهات التي تتحدث على المقاولاتية في التأثير على فكرتك في انشاء مشروعك الخاص					
11	التربصات التي اجريتها خلال دراستك تشجع فكرة انشائك لمشروعك خاص					
12	تساهم دار المقاولاتية في تحفيزك لإنشائك مشروعك الخاص					

المحور الثالث: التوجه المقاولاتي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوظيفة لدى الدولة تمثل لي						
01	أكثر ضمانا للمستقبل					
02	تسمح لي بتوظيف مهاراتي وقدراتي في العمل					
03	الحصول على مكانة اجتماعية					
إنشاء المشروع الخاص يمثل لي						
04	يسمح لي بتحقيق انجازاتي					
05	يجعلني مستقلا في العمل					
06	إثبات الذات و تحمل المسؤولية					
07	الوصول الى ابتكار شيء جديد و متميز					
08	ربح مال غير محدود					
09	يجعلني أتخلص من البطالة					
رأيك في طرق تمويل (رأس مال) المشروع الخاص التالية						
10	100 % مساهمة فردية من أموالي الخاصة					
11	71%مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة)					
12	1%مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة) ، و70% مساهمة البنك (قرض بفائدة)					
13	رأس المال أشترك فيه مع أفراد عائلتي					
14	رأس المال أشترك فيه مع أصدقائي					
وسائل الاعلام والاتصال (مواقع التواصل الاجتماعي، تلفاز، راديو، جرائد المواقع الرسمية...)						
15	ساهمت وسائل الاعلام بتعريفي وإعلامي بإنشاء المشاريع					
16	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بكيفية إنشاء المؤسسات الاستثمارية					
17	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتسابي مهارات التسويق					
18	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتشافي فرص الأعمال					

3

الملحق 02

Fréquences

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	35	37,6	37,6	37,6
	أنثي	58	62,4	62,4	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

الكلية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	40	43,0	43,0	43,0
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	28	30,1	30,1	73,1
	كلية العلوم الطبيعية والحياة	25	26,9	26,9	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	57	61,3	61,3	61,3
	ماستر2	36	38,7	38,7	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

هل أنت موظف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	11,8	11,8	11,8
	لا	82	88,2	88,2	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

هل سبق وأن قام أحد والديك بإنشاء مؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	3	3,2	3,2	3,2

	لا	90	96,8	96,8	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

(...هل سبق و أن عملت في مؤسسة)تربص، عمل خلال عطلة،

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	63	67,7	67,7	67,7
	لا	30	32,3	32,3	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

هل سبق لك و أن انخرطت في جمعية) تنظيم طلابي مثلا خلال أو قبل الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	18	19,4	19,4	19,4
	لا	75	80,6	80,6	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

هل سبق لك و أن قمت بإنشاء مؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	6	6,5	6,5	6,5
	لا	87	93,5	93,5	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

Fréquences

Statistiques

	N			
	Valide	Manquant	Moyenne	Ecart type
وجود نماذج للمقاولين في محيطك يحفزك على انشاء مشروعك الخاص	93	0	4,87	,337
انشاء مشروع خاص يجعلك تقوم بدور مهم في المجتمع	93	0	4,63	,506
انشاء مشروع خاص يعطيك مكانة مهمة في المجتمع	93	0	4,98	,146
تحفزك الاجراءات الادارية والقانونية على انشاء مشروع خاص	93	0	4,06	,412
يساهم الاشخاص من حولك على دعم فكرة انشاء مشروعك الخاص	93	0	4,57	,498
امتلاك اسرتك لمؤسسة خاصة او مشروعها الخاص يشجعك على انشاء مشروعك الخاص	93	0	4,43	,498
الامكانيات المادية للعائلة عامل مهم قد يأثر على رغبتك في انشاء مشروع خاص	93	0	4,86	,349

عائلتي اقترحت علي وحفزتني كي انشأ مشروعي الخاص	93	0	3,96	,833
ضرورة تلقى الطالب لمقاييس المقاولاتية تفيده في انشاء وتسيير مشروع خاص	93	0	4,54	,501
تساهم الملتقيات العلمية والتوجيهات التى تتحدث على المقاولاتية قد تاثر على فكرتك في انشاء مشروعك الخاص	93	0	4,91	,282
التربصات التي اجريتها خلال دراستك تشجع فكرة انشائك لمشروع خاص	93	0	4,58	,648
تساهم دار المقاولتية في تحفيزك لإنشائك مشروعك الخاص	93	0	4,83	,379

Table de fréquences

وجود نماذج للمقاولين في محيطك يحفزك على انشاء مشروعك الخاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	12	12,9	12,9	12,9
	موافق بشدة	81	87,1	87,1	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

انشاء مشروع خاص يجعلك تقوم بدور مهم في المجتمع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	1,1	1,1	1,1
	موافق	32	34,4	34,4	35,5
	موافق بشدة	60	64,5	64,5	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

انشاء مشروع خاص يعطيك مكانة مهمة في المجتمع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	2	2,2	2,2	2,2
	موافق بشدة	91	97,8	97,8	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تحفزك الاجراءات الادارية والقانونية على انشاء مشروع خاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	5	5,4	5,4	5,4
	موافق	77	82,8	82,8	88,2
	موافق بشدة	11	11,8	11,8	100,0

	Total	93	100,0	100,0	

يساهم الاشخاص من حولك على دعم فكرة انشاء مشروعك الخاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	40	43,0	43,0	43,0
	موافق بشدة	53	57,0	57,0	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

امتلاك اسرتك لمؤسسة خاصة او مشروعها الخاص يشجعك على انشاء مشروعك الخاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	53	57,0	57,0	57,0
	موافق بشدة	40	43,0	43,0	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

الامكانيات المادية للعائلة عامل مهم قد يأثر على رغبتك في انشاء مشروع خاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	13	14,0	14,0	14,0
	موافق بشدة	80	86,0	86,0	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

عائلتي اقترحت علي وحفزتني كي انشأ مشروعي الخاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	34	36,6	36,6	36,6
	موافق	29	31,2	31,2	67,7
	موافق بشدة	30	32,3	32,3	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

ضرورة تلقي الطالب لمقاييس المقاولاتية تفيده في انشاء وتسيير مشروع خاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	43	46,2	46,2	46,2
	موافق بشدة	50	53,8	53,8	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تساهم الملتقيات العلمية والتوجيهات التي تتحدث على المقاولاتية قد تاثر على فكرتك في انشاء مشروعك الخاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	8	8,6	8,6	8,6

	موافق بشدة	85	91,4	91,4	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

التربصات التي اجريتها خلال دراستك تشجع فكرة انشائك لمشروع خاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	8	8,6	8,6	8,6
	موافق	23	24,7	24,7	33,3
	موافق بشدة	62	66,7	66,7	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تساهم دار المقاولتية في تحفيزك لإنشائك مشروعك الخاص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	16	17,2	17,2	17,2
	موافق بشدة	77	82,8	82,8	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

Fréquences

Statistiques

	N			
	Valide	Manquant	Moyenne	Ecart type
أكثر ضمانا للمستقبل	93	0	4,65	,481
تسمح لي بتوظيف مهاراتي وقدراتي في العمل	93	0	4,57	,498
الحصل على مكانة إجتماعية	93	0	4,74	,440
يسمح لي بتحقيق انجازاتي	93	0	4,49	,503
يجعلني مستقلا في العمل	93	0	4,74	,440
إثبات الذات و تحمل المسؤولية	93	0	4,61	,511
الوصول الى ابتكار شيء جديد و متميز	93	0	4,74	,440
ربح مال غير محدود	93	0	4,55	,651
يجعلني أتخلص من البطالة	93	0	4,95	,227
100 %مساهمة فردية من أموالي الخاصة	93	0	4,22	,413
مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة 71% (قرض بدون فائدة)	93	0	4,90	,297
مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة 1% (قرض بدون فائدة) ، و70% مساهمة البنك (قرض بفائدة)	93	0	4,16	,577
رأس المال أشترك فيه مع أفراد عائلتي	93	0	4,72	,451
رأس المال أشترك فيه مع أصدقائي	93	0	4,87	,337
ساهمت وسائل الاعلام بتعريفي وإعلامي بإنشاء المشاريع	93	0	4,60	,492

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بكيفية إنشاء المؤسسات الاستثمارية	93	0	4,56	,499
تساهم مواقع التواصل الاجتماعى فى اكتسابى مهارات التسويق	93	0	4,34	,500
تساهم مواقع التواصل الاجتماعى فى اكتشافى فرص الأعمال	93	0	4,77	,420

Table de fréquences

أكثر ضمانا للمستقبل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	33	35,5	35,5	35,5
	موافق بشدة	60	64,5	64,5	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تسمح لي بتوظيف مهاراتي وقدراتي في العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	40	43,0	43,0	43,0
	موافق بشدة	53	57,0	57,0	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

الحصل على مكانة إجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	24	25,8	25,8	25,8
	موافق بشدة	69	74,2	74,2	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

يسمح لي بتحقيق انجازاتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	47	50,5	50,5	50,5
	موافق بشدة	46	49,5	49,5	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

يجعلني مستقلا في العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	24	25,8	25,8	25,8

	موافق بشدة	69	74,2	74,2	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

إثبات الذات و تحمل المسؤولية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	1,1	1,1	1,1
	موافق	34	36,6	36,6	37,6
	موافق بشدة	58	62,4	62,4	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

الوصول الى ابتكار شيء جديد و متميز

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	24	25,8	25,8	25,8
	موافق بشدة	69	74,2	74,2	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

ربح مال غير محدود

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	8	8,6	8,6	8,6
	موافق	26	28,0	28,0	36,6
	موافق بشدة	59	63,4	63,4	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

يجعلني أتخلص من البطالة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	5	5,4	5,4	5,4
	موافق بشدة	88	94,6	94,6	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

100 %مساهمة فردية من أموالي الخاصة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	73	78,5	78,5	78,5
	موافق بشدة	20	21,5	21,5	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة) 71%

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	9	9,7	9,7	9,7
	موافق بشدة	84	90,3	90,3	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

مساهمة فردية، و29% مساهمة الدولة (قرض بدون فائدة) ، و70% مساهمة البنك (قرض بفائدة) 1%

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	9	9,7	9,7	9,7
	موافق	60	64,5	64,5	74,2
	موافق بشدة	24	25,8	25,8	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

رأس المال أشترك فيه مع أفراد عائلتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	26	28,0	28,0	28,0
	موافق بشدة	67	72,0	72,0	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

رأس المال أشترك فيه مع أصدقائي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	12	12,9	12,9	12,9
	موافق بشدة	81	87,1	87,1	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

ساهمت وسائل الاعلام بتعريفي وإعلامي بإنشاء المشاريع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	37	39,8	39,8	39,8
	موافق بشدة	56	60,2	60,2	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بكيفية إنشاء المؤسسات الاستثمارية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	41	44,1	44,1	44,1
	موافق بشدة	52	55,9	55,9	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتسابي مهارات التسويق

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	1,1	1,1	1,1
	موافق	59	63,4	63,4	64,5
	موافق بشدة	33	35,5	35,5	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتشافي فرص الأعمال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	21	22,6	22,6	22,6
	موافق بشدة	72	77,4	77,4	100,0
	Total	93	100,0	100,0	

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب بالعربية

1. ابراهيم بدران، مصطفى الشيخ، الريادية، **الابداع في انشاء المشاريع**، الاردن،2013.
2. بلال خلف السكارنة، **الريادة ومنظمات الاعمال**، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2014.
3. عاكف لطفي خصوانة،(2011): **ادارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال**، الطبعة الاولى، دار الحمد، عمان، الأردن، 2011.
4. عمر علاء الدين زيدان، **ريادة الاعمال القوة الدافعة للاقتصاد، المنظمة العربية للتنمية الادارية**، القاهرة، 2007.
5. فايز جمعة صالح النجار وعبد الستار محمد العلي، **الريادة وادارة الاعمال الصغيرة**، دار الحامد للنشر و التوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، 2006.
6. مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن،2011.
7. مروة احمد، نسيم برهم، **الريادة وادارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات**، القاهرة، 2008.
8. مصطفى محسن، **التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للفقد والاستشراف**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 2011.
9. منى الطائي، **الاقتصاد الاداري ومنظومة الاعمال**، الطبعة الاولى، دار مجدلاوي، عمان، الاردن، 2014.

مذكرات

10. حمزة لفقير، **تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير، جامعة بومرداس، 2009.
11. سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمراة في الجزائر**، مذكرة ماجستر في علوم التسيير جامعة ورقلة،2008.
12. سليمة سلام، **ثقافة المؤسسة والتغيير**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر، كلية علوم الاقتصاد والتسيير، جامعة الجزائر، سنة2003-2004.

13. محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

المقالات

14. زين الدين بروس، لحسن هدار، **دور الثقافة التنظيمية في ادارة التغيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، ابحاث اقتصادية وادارية، العدد01، 2007.

15. سلام سليمة، بوريش لحسن، **قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، جامعة بسكرة،2017.

16. عبد المالك طاهر المخلافي،**واقع التعليم لريادة الاعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية**، جامعة الملك سعود.

17. يونس بنمور، **ثقافة المقاولاتية: مكوناتها وخصائصها مجلة الحوار المتمدن**، العدد 39، 2013.

18. هواري معراج، فتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لخول عالم العمال، جامعة الجلفة نموذجا، مجلة الدراسات العدد الاقتصادي**، العدد25، 2016.

الملتقيات والمؤتمرات

19. ايمن عادل عيد، التعليم الريادي، **المؤتمر السعودي الدولي للأعمال**، جامعة القسيم، 2014.

20. بالقاسم ماضي، عبير حفيفي، **ثقافة المؤسسة والمقاولة**، الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية: التكوين وفرص العمل، بسكرة، 2010.

21. بركات ربيعة، **حاضنات الاعمال ودورها في تنمية المقاولات الصغيرة**، الملتقى دولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الاعمال، جامعة بسكرة، افريل2010.

22. بلقاسم ماضي، عبير حفيفي، **ثقافة المؤسسة و المقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الاعمال**، جامعة بسكرة، الجزائر، 8/7/6 افريل 2010.

23. بوشناقة احمد، بوطمين احمد، **متطلبات تأهيل وتفعيل ادارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة في الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية**، جامعة الشلف، يومي(17-18)افريل2006.

24. بوضياف عبير، **ثقافة المؤسسة والمقاولاتية**، ملتقى دولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الاعمال، جامعة بسكرة، افريل2010.

25. خذري التوفيق، حسين الطاهر، **المقاولة كخيار استراتيجي فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: المسارات والمحددات، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، جامعة الوادي، يومي6،5ماي 2013.

26. زروقي ابراهيم، **المقاول بين التغيير والابداع**، ملتقى دولي حول المقاولة والابداع في الدول النامية، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2007.

27. عبد الجبار سالمي، **التفاعل بين التعليم والمقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق**، الملتقى الدولي الرابع حول المقاولاتية الشبابية، جامعة بسكرة، 2013.

28. عثمان مريزق، عروب رتيبة، **عن المقاربات البيداغوجية للمقاولاتية والمقاربة بالكفاءة**، الملتقى الدولي حول المقاولاتية، التكوين وفرص العمال جامعة تبسة.

29. محمد قوجيل، **محاضرات في مقياس المقاولاتية قسم علوم التسيير**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

30. منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، 18-19افريل 2012.

31. هديد فاطمة الزهراء، فراحتية العيد، مداخلة بعنوان: **دور المؤسسات المقولة الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية**،Polyben دراسة ميدانية عرض تجربة مؤسسة، برج بوعريريج، الملتقى الوطني حول: اليات دعم ومساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، ايام3-5ماي 2011.

32. يحياوي مفيدة، **انشاء المؤسسة والمقاولاتية، الملتقى الدولي حول المقاولاتية**، التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، 7-8 افريل2010.

المراجع بالأجنبية

33.Léna SALEH, **la creation d'entreprise en algerie**, les cahiers du cread, 2011.

34.Loyda Lily GOMEZ SANTOS, **L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contributionde la méthode des cas**, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Lorraine, 2014.

35.Marc J Dollingerk, , entrepreneurship-strategies and resources, 4th, marsh publications, Lombard, Illinois, USA, 2008.